كتاب السُّنَّة

للإمام أبى عبد الرحمن
عبد الله بن إمام أهل السُّنَّة أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى
٢١٣ - ٢٩٠ هـ

تحقيق ودراسة
الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطانى
جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة

حرصنا على نشر تحقيق هذا الشخص
لكونه حاول بكل جهده رد الآثار الواردة
وتضعيفها، فاكتفينا بالإشارة إلى ما صححه

المجلد الأول

دار ابن القيم

ما حفظت عن أبي وغيره من المشايخ في أبي حنيفة(١)

٢٢٧ ـ سمعت أبي يقول عن عبد الرحمن بن مهدي أنه قال: من حسن علم الرجل أن ينظر في رأي أبي حنيفة.

٢٢٨ ـ وأخبرت عن إسحاق بن منصور الكوسج قال: قلت لأحمد بن حنبل يؤجر الرجل على بغض أبي حنيفة واصحابه؟ قال: أي والله.

٢٢٩ ـ سألت أبي رحمه الله عن الرجل يريد أن يسأل عن الشيء من أمر دينه، ما يبتلى به من الأيمان في الطلاق وغيره في حضرة قوم من أصحاب الرأي ومن أصحاب الحديث لا يحفظون ولا يعرفون الحديث الضعيف الاسناد، والقوي الاسناد فلمن يسأل أصحاب الرأي أو أصحاب الحديث على ما كان من قلة معرفتهم؟

---

(١) بعد هذا العنوان في نسخة ب الموجودة في مكتبة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ رحمه الله المكتوبة سنة ٧٨٣ هـ بياض بمقدار سطر واحد. وكتب في المطبوعة (ص ٣٧) ما نصه: «بياض في الاصل قدر سطر» انتهى. وبمقارنة هذه النسخة مع النسخة الاصلية نسخة الظاهرية المكتوبة سنة ٦٤٣ هـ وجدت أن أصل المطبوعة ناقصة عن نسخة الظاهرية بثمانية وتسعين وثلاثمائة سطر. أي بتسع ورقات وهكذا انفردت هذه النسخة ـ أي الظاهرية ـ بهذا الموضوع دون سائر النسخ الاخرى. فلله الحمد والمنة على أن وفقني لمعرفة ذلك.

ويظهر لي ـ والله أعلم ـ أن هذا الموضوع قد حذف عمداً إما من قبل ناسخ حنفي متعصب وإما من قبل ناسخ حنبلي رأى أنه لا جدوى من إدراج هذا الموضوع في كتاب من أمهات كتب العقيدة. وقد تساءلت كثيراً ما الذي جعل المصنف رحمه الله يدرج هذا الموضوع في كتاب السنة؟ هل ذلك لأن أبا حنيفة غالى في القياس بعكس مذهب الامام أحمد؟ أم لأنه اتهم بخلق القرآن؟ أم بالارجاء كما سيأتي؟ أم لسبب آخر لا أعرفه؟

وعلى أية حال: جميع ما أورده المصنف في أبي حنيفة لا يخرج عن ثلاثة أمور:

اولا: ما لم يثبت فهذا لا يحتاج الى كبير بحث وسيبين في موضعه إن شاء الله.

ثانيا: ما ثبتت صحته فسيخرج في موضعه.

ثالثا: ما خرج عن هذين الامرين من سباب ولمز فهذا امر مرفوض لا نقره.

---

(٢٢٧) سنده صحيح.

(٢٢٨) في إسناده مجهول وهو الذي أخبر عبد الله.

الكوسج: إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج أبو يعقوب التميمي المروزي. ثقة ثبت روى عن احمد بن حنبل وعنه عبد الله بن احمد مات سنة ٢٥١ هـ. التقريب (١ : ٦١).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢ : ٢٣٤)، تاريخ بغداد (٦ : ٣٦٢)، طبقات الحنابلة (١ : ١١٣)، سير أعلام النبلاء (١٢ : ٢٥٨) التهذيب (١ : ٢٤٩).

(٢٢٩) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (١٣ : ٤٤٨).

قال: يسأل أصحاب الحديث، ولا يسأل أصحابَ الرأي الضعيف، الحديث خير من رأي أبي حنيفة.

٢٣٠ - حدثني مهنا بن يحيى الشامي، سمعت أحمد بن حنبل رضي / الله عنه ١٥/أ يقول: ما قول أبي حنيفة وعندي والبعد الاسواء.

٢٣١ - حدثني محمود بن غيلان، ثنا محمد بن سعيد بن (سلم)(١) عن أبيه قال: سألت أبا يوسف - وهو بجرجان - عن أبي حنيفة فقال: وما تصنع به مات جهمياً.

٢٣٢ - حدثني إسماعيل بن إسحاق الازدي القاضي، حدثني نصر بن علي ثنا الاصمعي عن سعيد بن سلم قال: قلت لأبي يوسف: أكان أبو حنيفة يقول بقول جهم؟ فقال: نعم(٢).

٢٣٣ - حدثني أبو الفضل الخراساني، حدثني إبراهيم بن شماس السمرقندي قال:

---

(١) في الاصل: سالم. والمثبت من كتب التراجم.

(٢) أقول ينقض هذا الخبر ما أورده البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٥١) بسند رواته كما قاله هو ثقات عن أبي يوسف حين سئل أكان أبو حنيفة يقول القرآن مخلوق؟ قال معاذ اللّه ولا أنا أقوله. فقلت أكان يرى رأي جهم؟ فقال: معاذ اللّه ولا أنا أقوله وكذلك أورده اللالكائي في رقم (٤٧٠).

---

(٢٣٠) **مهنا بن يحيى الشامي**: صاحب الامام احمد. قال الازدي: منكر الحديث. وقال الدارقطني ثقة نبيل. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من خيار الناس.

الميزان (٤: ١٩٧)، اللسان (٦: ١٠٨).

(٢٣١) في إسناده **محمد بن سعيد بن سلم**: لم أقف له على ترجمة. أما محمود بن غيلان فثقة تقدم في ١٤٤ أما أبوه فهو سعيد بن سلم ابن قتيبة الباهلي. كان عالماً بالحديث والعربية إلا إنه كان لا يبذل نفسه للناس.

تاريخ جرجان (ص ٢١٨)، تاريخ بغداد (٩: ٧٤).

تخريج هذا القول: أورده السهمي في تاريخ جرجان (ص ٢١٩).

(٢٣٢) إسماعيل بن إسحاق الازدي القاضي: ثقة تقدم في (٤٣) وكذلك نصر بن علي الجهضمي ثبت تقدم في (٤٣) أما الاصمعي فصدوق تقدم في (٨).

(٢٣٣) رجاله ثقات.

أبو الفضل الخراساني: هو حاتم بن الليث الجوهري نزيل بغداد روى عنه عبد اللّه بن احمد وقال محمد بن مخلد: كان ثقة ثبتاً متقناً حافظاً، وذكره ابن حبان في الثقات. توفي سنة ٢٦٢ هـ تاريخ بغداد (٨: ٢٤٥)، تعجيل المنفعة (ص ٧٥)، وانظر فضائل الصحابة (١: ٩٤). =

قال رجل لابن المبارك ونحن عنده: ان أبا حنيفة كان مرجئاً يرى السيف(١)، فلم ينكر عليه ذلك ابن المبارك.

٢٣٤ - حدثني أبو الفضل الخراساني، ثنا الحسن بن موسى الاشيب قال سمعت أبا يوسف يقول: كان أبو حنيفة يرى السيف، قلت: فانت؟ قال: معاذ اللّه.

٢٣٥ - حدثني أبو موسى الانصاري، سمعت أسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول: هو دينه ودين آبائه. يعني القرآن مخلوق(٢).

---

(١) المراد بهذا قضية الخروج على السلطان الجائر هل يجوز ذلك أم لا؟ وقد اختلفت فيه آراء الائمة رحمهم اللّه فأما الامام أبو حنيفة فقد كان يرى الخروج على ائمة الجور وهو ظاهر مذهبه كما قال الجصاص حيث ذكر أن من الناس من يظهر تجويز امامة الفاسق وخلافته وانه يفرق بينه وبين الحاكم . . . ولا فرق عند أبي حنيفة بين القاضي والخليفة في أن شرط كل منهما العدالة وان الفاسق لا يكون خليفة ولا يكون حاكما كما لا تقبل شهادته . . وكان مذهبه رحمه اللّه مشهورا في قتال الظلمة وائمة الجور ولذلك قال الاوزاعي احتملنا أبا حنيفة على كل شيء حتى جاءنا بالسيف - يعني قتال الظلمة - فلم نحتمله.

وأما الامام مالك فكان لا يرى القتال والنصرة إلا مع الامام العادل أما الفاجر والفاسق فلا. وقد جُلِدَ رحمه اللّه بسبب قوله بعدم انعقاد أيمان البيعة لأنها عنده ولاء قلبي وليست مواثيق تؤخذ على الاستكراه.

أما الشافعي: فقد ذكر الزبيدي أن الخروج هو رأيه في القديم من مذهبه.

وأما الامام احمد رحمه اللّه فكان يرى عدم الخروج على الائمة الفسقة فقد نقل الاصطخري عنه رحمه اللّه قوله: «والانقياد الى من ولاه اللّه امركم لا تنزع يدا من طاعته ولا تخرج عليه بسيفك حتى يجعل اللّه فرجاً ومخرجاً ولا تخرج على السلطان، وتسمع وتطيع ولا تنكث بيعة فمن فعل ذلك فهو مبتدع مخالف للجماعة». وهدف الامام احمد في ذلك أنه يترتب على الخروج مفاسد كثيرة.

أنظر: أحكام القرآن للجصاص (١: ٧٠)، دار الكتاب العربي، أحكام القرآن لابن العربي (٤: ١٧٢١)، واتحاف السادة المتقين شرح أحياء علوم الدين (٢: ٢٣٣)، طبقات الحنابلة (١: ٢٤)، الإمامة عند أهل السنة والجماعة للدميجي (ص ٤٩٣ - ٤٩٦).

(٢) زاد ابن عبد البر: قال بشر بن الوليد: أما رأيك فنعم، وأما رأي آبائك فلا. انظر الانتقاء (ص ١٦٦).

= إبراهيم بن شماس السمرقندي: المجاهد روى عن المبارك وعنه روى احمد وغيره. ثقة وكان صاحب سنة وجهاد، قتله الترك سنة ٢٢١ هـ. التقريب (١: ٣٦).

انظر: التهذيب (١: ١٢٧).

(٢٣٤) رجاله ثقات.

الحسن بن موسى الاشيب: ثقة تقدم في (١٦٧).

(٢٣٥) إسناده ضعيف.

أبو موسى الانصاري: ثقة تقدم في (٢١٧).

إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة: ضعيف تقدم في (١٦٥).

٢٣٦ - حدثني إسحاق بن عبد الرحمن عن حسن بن أبي مالك عن أبي يوسف قال: أول من قال: القرآن مخلوق أبو حنيفة.

٢٣٧ - حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا خالد بن خِدَاش عن عبد الملك بن قريب الاصمعي عن حازم الطفاوي قال - وكان من أصحاب الحديث - أبو حنيفة إنما كان يعمل بكتب جهم تأتيه من خراسان(١).

٢٣٨ - حدثني سفيان بن وكيع قال: سمعت عمر بن حماد بن أبي حنيفة قال: أخبرني أبي حماد بن أبي حنيفة قال: أرسل ابن أبي ليلى إلى أبي فقال له تب(٢) مما تقول في القرآن أنه مخلوق وإلا أقدمت عليك بما تكره، قال فتابعه. قلت: يا أبه كيف فعلت ذا؟ قال يا بني خفت أن يقدم علي فأعطيت تقية.

---

(١) ينقض هذا ما علقت به على رقم (٢٣٢).

(٢) في الاصل: توب.

---

(٢٣٦) في إسناده إسحاق بن عبد الرحمن تقدم في (١٩٨) ولم أعرف له ترجمة.

حسن بن أبي مالك: لم أقف له على ترجمة.

(٢٣٧) في إسناده **حازم الطفاوي**: لم أجد له ترجمة.

احمد بن إبراهيم. هو الدورقي ثقة حافظ تقدم في (٩).

خالد بن خداش: بكسر المعجمة وتخفيف الدال أبو الهيثم المهلبي البصري. صدوق يخطيء. روى عنه أحمد الدورقي. مات سنة ٢٢٤ هـ. التقريب (١: ٢١٢).

وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (١: ٣٥١)، التهذيب (٣: ٨٥).

الاصمعي: صدوق تقدم في (٨).

(٢٣٨) في إسناده عمر بن حماد بن أبي حنيفة لم أقف على ترجمته.

سفيان بن وكيع: صدوق غير أنه ابتلي بوراق سوء أفسد عليه حديثه وقد تقدم في (٨٤).

حماد بن أبي حنيفة: ضعفه ابن عدي وغيره من قبل حفظه. الميزان (١: ٥٩٠).

ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الانصاري الكوفي. صدوق سيء الحفظ جداً. مات سنة ١٤٨ هـ. التقريب (٢: ١٨٤). وأنظر الجرح والتعديل (٧: ٣٢٢) والمجروحين (٢: ٢٤٣) والميزان (٣: ٦١٣) وسير أعلام النبلاء (٦: ٣١٠) والتهذيب (٩: ٣٠١).

ما قال حماد بن أبي سليمان(١) في أبي حنيفة

٢٣٩ ـ حدثني عبد اللّٰه بن عون بن الخراز أبو محمد ـ وكان ثقة ـ ثنا شيخ من أهل الكوفة، قيل لعبد اللّٰه بن عون: هو أبو الجهم فكأنه أقر أنه قال: سمعت سفيان الثوري يقول: قال لي حماد بن أبي سليمان إذ (هب)(٢) إلى الكافر يعني أبا حنيفة فقل له: إن كنت تقول أن القرآن مخلوق فلا تقربنا(٣).

٢٤٠ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، ثنا علي بن مهران الرازي، ثنا جرير عن محمد بن جابر قال: سمعت حماد بن أبي سليمان يشتم أبا حنيفة.

١٥/ب ٢٤١ ـ حدثني إسحاق بن أبي يعقوب الطوسي، حدثنا أحمد بن عبد اللّٰه / بن

---

(١) حماد بن أبي سليمان: مسلم الاشعري أبو اسماعيل الكوفي. فقيه صدوق له أوهام رمي بالارجاء روى عنه أبو حنيفة. مات سنة ١٢٠ هـ. التقريب (١:١٩٧).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣:١٤٦)، الميزان (١:٥٩٥) سير أعلام النبلاء (٥:٢٣١)، التهذيب (٣:١٦).

(٢) ما بين القوسين سقط من الاصل.

(٣) انظر التعليق على الفقرة القادمة (٢٤١). ثم قد عرفت ما في سنده وقد يكون هذا من أوهام حماد.

---

(٢٣٩) في إسناده مجهول.

عبد اللّٰه بن عون بن الخراز: الهلالي. ثقة عابد. روى عنه عبد اللّٰه ابن أحمد. مات سنة ٢٣٢ هـ. التقريب (١:٤٣٩).

وانظر: تاريخ بغداد (١٠:٣٤)، التهذيب (٥:٣٤٩).

(٢٤٠) في إسناده **محمد بن جابر**: بن سيار بن طارق الحنفي اليمامي صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيراً وعمي فصار يلقن. روى عنه جرير بن عبد الحميد. مات بعد سنة ١٧٠ هـ. التقريب (٢:١٤٩).

وانظر ترجمته في: الميزان (٣:٤٩٦)، التهذيب (٩:٨٨).

علي بن مهران الرازي: الطبري. قال الجوزجاني: كان رديء المذهب غير ثقة. وقال ابن عدي: لا أعلم فيه إلا خيراً ولم أر له حديثاً منكراً وذكره ابن حبان في الثقات والدولابي في الضعفاء.

الميزان (٣:١٥٨)، لسان الميزان (٤:٢٦٧٤).

جرير: هو ابن عبد الحميد ثقة تقدم في (١١١).

(٢٤١) في إسناده من لم أعرف له ترجمة وهو إسحاق بن أبي يعقوب الطوسي.

أحمد بن عبد اللّٰه بن يونس: التميمي اليربوعي ثقة حافظ روى عن سفيان الثوري. مات سنة ٢٢٧ هـ. التقريب (١:١٩).

=

يونس عن سليم المقريء، عن سفيان الثوري قال: سمعت حماداً يقول: ألا تعجب من أبي حنيفة؟ يقول: القرآن مخلوق(١) قل له: يا كافر يا زنديق.

أبو عمرو الاوزاعي

٢٤٢ - حدثني عبدة بن (عبد الرحيم)(٢) - من أهل مرو - قال: دخلنا على عبد العزيز بن أبي رِزْمة نعوده أنا وأحمد بن شبويه وعلي بن يونس، فقال لي عبد العزيز: يا أبا سعيد عندي سر كنت أطويه عنكم، فأخبركم وأخرج بيده عن فراشه فقال: سمعت ابن المبارك يقول سمعت الاوزاعي يقول: احتملنا عن أبي حنيفة كذا وعقد بأصبعه واحتملنا عنه كذا وعقد بأصبعه الثانية، واحتملنا عنه كذا وعقد بأصبعه الثالثة. العيوب حتى جاء السيف على أمة محمد ﷺ فلما جاء السيف على أمة محمد ﷺ لم نقدر أن نحتمله(٣).

٢٤٣ - حدثني منصور بن أبي مزاحم، سمعت يزيد بن يوسف الحميري عن الاوزاعي أنه كان يعيب أبا حنيفة اشد العيب.

---

(١) قلت أورد الخطيب البغدادي في تاريخه (١٣ : ٣٨٤) ماينقض هذا فقد قال: قال النخعي حدثنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبد الله احمد بن حنبل يقول: لم يصح عندنا أن أبا حنيفة كان يقول القرآن مخلوق.

(٢) في الاصل: عبد الرحمن وهو خطأ.

(٣) سبق بيان رأي ابي حنيفة في أنه يرى الخووج على ائمة الجور في (٢٣٣).

= وانظر: تهذيب الكمال (١ : ٢٨)، التهذيب (١ : ٥٠).

سليم بن عيسى المقريء: قال العقيلي مجهول وحديثه منكر وتعقبه الذهبي بقوله: **قلت**: بل امام في القراءة، جائز الحديث. المغني في الضعفاء للذهبي (١ : ٢٨٥).

(٢٤٢) إسناده حسن.

عبدة بن عبد الرحيم: بن حسان بن طريف المروزي نزيل دمشق صدوق روى عنه عبد الله بن احمد. مات سنة ٢٤٤ هـ. التقريب (١ : ٥٣٠).

انظر ترجمته في: الميزان (٢ : ٦٨٥)، التهذيب (٦ : ٤٦١).

عبد العزيز بن أبي رزمة بكسر الراء وسكون الزاي اليشكري أبو محمد المروزي. ثقة روى عن ابن المبارك وروى عنه احمد بن محمد بن شبويه. مات سنة ٢٠٦ هـ. التقريب (١ : ٥٠٩).

انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٨٣٧)، التهذيب (٦ : ٣٣٦).

(٢٤٣) إسناده ضعيف.

منصور بن أبي مزاحم: التركي البغدادي ثقة. روى عن يزيد بن يوسف الصنعاني وعنه عبد الله=

٢٤٤ - سمعت أبي رحمه اللّه يقول: وقد رأيت يزيد بن يوسف شيخ كبير وكان يقال أنه سمع من حسان بن عطية ورأيت عليه إزاراً أصفر.

٢٤٥ - حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني محمد بن كثير الصنعاني عن الاوزاعي انه ذكر أبا حنيفة فقال: لا أعلمه إلا قال ينقض عرى الاسلام.

٢٤٦ - حدثني أبو الفضل الخراساني، حدثنا سُنَيد بن داود عن محمد بن كثير المصيصي قال: ذكر الاوزاعي أبا حنيفة فقال: هو ينقض عرى الاسلام عروة عروة(١).

٢٤٧ - حدثني أبو الفضل الخراساني، ثنا سريج بن النعمان عن حجاج بن محمد قال: بلغني عن الاوزاعي أنه قال: أبو حنيفة ضيع الأصول وأقبل على القياس.

---

(١) مع ضعف هذه الروايات عن الامام الاوزاعي فان صريح العقل يقرر أنه من المستبعد أن يصف الاوزاعي أبا حنيفة بنقض عرى الاسلام مهما كان الخلاف بين الامامين والحجة في ذلك أنه قد تواتر عن السلف رحمهم اللّه عدم التسرع في تكفير المعين، فما بالك اذا المقصود هنا أمام متبوع من ائمة المسلمين؟ ان هذا الكلام مما لا يصدقه ويقبله عاقل مسلم يعرف لائمة المسلمين قدرهم وأن كانوا مع ذلك غير معصومين من الخطأ والزلل.

=ابن أحمد. مات سنة ٢٣٥ هـ. التقريب (٢ : ٢٧٦) وانظر تهذيب الكمال ٣ : ١٣٧٦ والتهذيب (١٠ : ٣١١).

يزيد بن يوسف الحميري: الصنعاني. صنعاء دمشق. ضعيف. روى عن الاوزاعي وعنه منصور ابن أبي مزاحم. التقريب (٢ : ٣٧٢).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١ : ٣٧٣).

(٢٤٥) في إسناده **محمد بن كثير الصنعاني**: يقال هو من صنعاء دمشق نزيل المصيصة روى عن الاوزاعي وغيره وعنه احمد الدورقي صدوق كثير الغلط مات سنة ٢١٦ هـ. التقريب (٢ : ٢٠٣).

انظر ترجمته في: الميزان (٤ : ١٨)، التهذيب (٩ : ٤١٥).

(٢٤٦) إسناده ضعيف.

سنيد بن داود: سنيد بضم النون ثم دال مهملة مصغراً. المصيصي المحتسب واسمه الحسين وسنيد لقب. ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه. مات سنة ٢٢٦ هـ. التقريب (١ : ٣٣٥).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٥٥٣)، الميزان (٢ : ٢٣٦)، التهذيب (٤ : ٢٤٤).

(٢٤٧) رجاله ثقات.

سريج ثقة تقدم في (١١) وكذلك حجاج بن محمد ثقة تقدم في (٧٣).

٢٤٨ ـ حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا أبو حفص التنيسي عن الأوزاعي قال: ما ولد في الاسلام مولد أشر من أبي حنيفة وأبي مسلم، وما أحب أنه وقع في نفسي أني خير من أحد منهما وأن لي الدنيا وما فيها.

٢٤٩ ـ حدثني أبو بكر بن زنجويه، ثنا أبو جعفر الحراني قال: سمعت عيسى بن يونس يقول: خرج الاوزاعي علي وعلى المعاف بن عمران وموسى بن أعين ونحن عنده ببيروه[1] بكتاب السير ومارد على أبي حنيفة فقال: لو كان هذا الخطأ في أمة محمد ﷺ لأوسعهم خطأ، ثم قال: ما ولد في الاسلام مولد / اشأم عليهم من أبي حنيفة. ١٦/أ

٢٥٠ ـ حدثني عبد اللّه بن أحمد بن شبويه قال أبي يقول: سمعت عبد العزيز بن أبي رزمة يقول: سمعت عبد اللّه بن المبارك يقول: قلت للأوزاعي عند الوداع أوصني. فقال: كان من رأيي أن أفعله ولو لم تقل إنك اطريت عندي رجلا كان يرى السيف على الأمة فقلت: أفلا نصحتني؟ قال: كان من رأيي أن أفعله.

٢٥١ ـ حدثني محمد بن هارون أبو نشيط، ثنا أبو صالح الفراء، سمعت الفزاري

---

[1] هكذا في الاصل ولعل الصواب: ببيروت.

---

(٢٤٨) رجاله ثقات.

الحسن بن عبد العزيز الجروي: أبو علي نزيل بغداد روى عن عبد اللّه التنيسي وعنه عبد اللّه بن احمد وهو ثقة ثبت، عابد فاضل مات سنة ٢٥٧ هـ. التقريب (١: ١٦٧).

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣: ٢٤)، طبقات الحنابلة (١: ١٣٥)، تاريخ بغداد (٧: ٣٣٧)، سير أعلام النبلاء (١٢: ٣٣٣)، التهذيب (٢: ٢٩١).

أبو حفص التنيسي: هو عبد اللّه بن يوسف التنيسي بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة. ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ. روى عنه الحسن الجروي مات سنة ٢١٨ هـ. التقريب (١: ٤٦٣).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٧٥٨)، التهذيب (٦: ٨٦).

(٢٤٩) في إسناده من لم أجد له ترجمة وهو أبو جعفر الحراني.

ابن زنجويه ثقة تقدم في (٣٧).

عيسى بن يونس: ثقة تقدم فيس (٧٤).

(٢٥٠) ابن شبويه من ائمة أهل الحديث تقدم في (١٤٧).

(٢٥١) إسناده حسن.

أبو نشيط: ثقة تقدم في (٣٠).

أبو صالح الفراء: اسمه محبوب بن موسى الانطاكي. صدوق روى عن أبي إسحاق الفزاري وعنه محمد بن هارون أبو نشيط. مات سنة ٢٣١ هـ. التقريب (٢: ٢٣١). =

- يعني أبا إسحاق - قال: قال لي الاوزاعي إنا لننقم[1] على أبي حنيفة أنه كان يجيء الحديث عن النبي ﷺ فيخالفه إلى غيره[2].

٢٥٢ - حدثني محمد بن هارون، ثنا أبو صالح قال: سمعت الفزاري يقول كان الاوزاعي وسفيان يقولان: ما ولد في الاسلام على هذه الأمة اشأم من أبي حنيفة[3].

أيوب السختياني وابن عون[4]

٢٥٣ - حدثني محمد بن عبد الله المخرمي، نا سعيد بن عامر قال: سمعت سلام

---

[1] في الاصل: لا ننقم.

[2] من المعلوم أن لكل إمام من ائمة الفقه أصول وقواعد بنى عليها مذهبه ويشتهر مذهب أبي حنيفة بكثرة القياس، لكنه إذا ثبت عنده الحديث فلا يتصور أنه يرده لمجرد رأيه ويصدق ذلك ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية حيث قال: قال أبو يوسف - بعد أن اجتمع بالامام مالك وسأله عن بعض المسائل فرجع أبو يوسف الى قوله - لو رأى صاحبي مثل ما رأيت لرجع مثل ما رجعت. فقد نقل أبو يوسف ان مثل هذا النقل، حجة عند صاحبه ابي حنيفة كما هو حجة عند غيره، ولكن أبو حنيفة لم يبلغه هذا النقل، كما لم يبلغه ولم يبلغ غيره من الائمة كثير من الحديث، فلا لوم عليهم في ترك ما لم يبلغهم علمه.. ومن ظن بأبي حنيفة أو غيره من ائمة المسلمين أنهم يتعمدون مخالفة الحديث الصحيح لقياس أو غيره فقد اخطأ عليهم، وتكلم إما بظن وإما بهوى، فهذا أبو حنيفة يعمل بحديث التوضي بالنبيذ في السفر مخالفة للقياس، وبحديث القهقهة في الصلاة مع مخالفته للقياس لاعتقاده صحتها، وان كان ائمة الحديث لم يصححوهما مجموع الفتاوى (٢٠: ٣٠٤ - ٣٠٥).

وذكر ابن تيمية رحمه الله أيضا في رسالته القيمة رفع الملام عن الائمة الاعلام بانه يجب أن يعلم انه ليس احد من الائمة المقبولين عند الامة قبولا عاما يتعمد مخالفة رسول الله ﷺ في شيء من سنته، دقيق ولا جليل فانهم متفقون اتفاقا يقينياً على وجوب اتباع الرسول ﷺ وعلى أن كل أحد من الناس يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله ﷺ ولكن إذا وجد لواحد منهم قول قد جاء حديث صحيح بخلافه فلا بد له من عذر في تركه. وجميع الاعذار ثلاثة أصناف:

احدها: عدم اعتقاده ان النبي ﷺ قاله.

والثاني: عدم اعتقاده ارادة تلك المسألة بذلك القول.

والثالث: اعتقاده أن ذلك الحكم منسوخ.

وهذه الاصناف الثلاثة فرعها رحمه الله الى أسباب عشرة فلتراجع لمن أراد البيان في مجموع الفتاوى (٢٠: ٢٣٢ - ٢٥٠) أو في رسالة رفع الملام عن الائمة الاعلام.

[3] أورد هذا الخطيب البغدادي في تاريخه (١٣: ٤١٩) ولكن من الامور البدهية عند طلاب العلم أن قدح الند في نده أمر لا يقبل على علاته بل قد يرد نظرا للندية.

[4] ابن عون: هو عبد الله بن عون بن ارطبان أبو عون البصري. ثقة ثبت فاضل من إقران أيوب في العلم والعمل والسن، مات سنة ١٥٠ هـ. التقريب (١: ٤٣٩).

وانظر التهذيب (٥: ٣٤٦).

= وانظر: الميزان (٣: ٤٤٢)، التهذيب (١٠: ٥٢).

(٢٥٣) رجاله ثقات.

محمد بن عبد الله المخرمي: الازدي أبو جعفر. ثقة حافظ روى عنه عبد الله بن احمد. مات سنة ٢٤٢ هـ. التقريب (١: ١٧٨). =

ابن أبي مطيع يقول: كنت مع أيوب السختياني في المسجد الحرام فرآه أبو حنيفة فاقبل نحوه، فلما رآه أيوب قال لأصحابه: قوموا لا يعدنا بجربه، قوموا لا يعدنا بجربه.

٢٥٤ - حدثني أبو معمر الهذلي قال: حدثت عن حماد بن زيد قال سمعت أيوب يقول: لقد ترك أبو حنيفة هذا الدين وهو أرق من ثوب سابري.

٢٥٥ - حدثني محمود بن غيلان، ثنا مؤمل قال: ثنا عمرو بن قيس شريك الربيع بن صبيح قال: سمعت ابن عون يقول: ما ولد في الاسلام مولود اشأم على أهل الاسلام من أبي حنيفة.

٢٥٦ - حدثني احمد بن عبد اللّٰه بن شبويه قال: سمعت ابي يقول سمعت النضر ابن شميل يقول: سمعت ابن عون يقول: بلغني أن بالكوفة رجلاً يجيب في المعضلات يعني أبا حنيفة.

= انظر: تاريخ بغداد (٥: ٤١٦)، تهذيب الكمال (٣: ١٢٢٢)، التهذيب (٩: ٢٦٥).

سعيد بن عامر: الضبعي البصري أبو محمد. ثقة صالح وقال أبو حاتم ربما وهم. مات سنة ٢٠٨ هـ. التقريب (١: ٢٩٩).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٤٩٥)، التهذيب (٤: ٥٠).

سلام ابن أبي مطيع: ثقة صاحب سنة تقدم في (٩).

تخريج الاثر: أورده الخطيب البغدادي في تاريخه (١٣: ٤١٧).

(٢٥٤) في سنده من لا يعرف وهو من روى عن حماد.

أبو معمر الهذلي ثقة ثبت تقدم في (١١٥).

وأيوب هو السختياني ثقة ثبت حجة تقدم في (١١٠).

(٢٥٥) في سنده **مؤمل بن إسماعيل العدوي روى عنه محمود بن غيلان** صدوق سيء الحفظ مات سنة ٢٠٦ هـ. التقريب (٢: ٢٩٠).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٣٩٥)، التهذيب (١٠: ٣٨٠).

محمود بن غيلان: ثقة تقدم في (١٤٤).

عمرو بن قيس: ثقة متقن تقدم في (١٢٨).

تخريج الاثر: أورده الخطيب في تاريخه (١٣: ٤٢٠).

(٢٥٦) في سنده أحمد بن شبويه لم أقف له على ترجمة.

سليمان الاعمش(١) ومغيرة الضبي(٢) وغيرهما

٢٥٧ ـ حدثني عبدة بن عبد الرحيم(٣)، سمعت (مُعَرِّفاً)(٤) يقول: دخل أبو حنيفة على الاعمش يعوده فقال: يا أبا محمد لولا أن يثقل عليك مجيئي لعدتك في كل يوم، فقال الاعمش: من هذا؟ قالوا أبو حنيفة فقال: يا ابن النعمان انت واللّه ثقيل في منزلك فيكف إذا جئتني.

٢٥٨ ـ حدثني أبي، حدثنا اسود بن عامر قال: سمعت أبا بكر بن عياش ذكر أبا حنيفة وأصحابه الذين يخاصمون فقال: كان مغيرة يقول: واللّه الذي لا إله إلا هو لأنا ١٦/ب أخوف على / الدين منهم من الفساق. وحلف الأعمش قال: واللّه الذي لا إله إلا هو ما أعرف من هو شر منهم قيل لأبي بكر يعني المرجئة؟ قال المرجئة وغير المرجئة.

٢٥٩ ـ حدثني إسحاق بن منصور الكوسج، ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال: سمعت سفيان الثوري يقول: قيل لسوار: لو نظرت في شيء من كلام أبي حنيفة وقضاياه فقال: كيف أقبل من رجل لم يؤت الرفق في دينه؟

---

(١) ثقة حافظ ورع لكنه يدلس تقدم في (١٢٠).

(٢) **مغيرة الضبي**: هو المغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي الكوفي الفقيه ثقة متقن إلا إنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، مات سنة ١٣٦ هـ.
التقريب (٢: ٢٧٠). وانظر التهذيب (١٠: ٢٦٩).

(٣) في الاصل عبد الرحمن. وهو خطأ.

(٤) في الاصل معروف والصواب ما اثبته من كتب التراجم.

---

(٢٥٧) إسناده حسن.

عبدة بن عبد الرحيم صدوق تقدم في (٢٤٢).

معرف: بضم أوله وفتح المهملة وتشديد الراء المكسورة ابن واصل السعدي الكوفي. ثقة روى عن سليمان الاعمش. التقريب (٢: ٢٦٣).

وانظر تهذيب الكمال (٣: ١٣٥٢)، التهذيب (١٠: ٢٢٩).

(٢٥٨) إسناده صحيح.

اسود بن عامر ثقة تقدم في (١٢٤).

ابن عياش ثقة عابد تقدم في (١٢٤).

(٢٥٩) إسناده صحيح.

الكوسج ثقة ثبت تقدم في (٢٢٨).

=

٢٦٠ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثنا معاذ بن معاذ، سمعت عثمان البَتّي يقول ذات يوم ويل لأبي حنيفة هذا ما يخطيء مرة فيصيب.

رقبة بن مصقلة(١)

٢٦١ ـ سمعت أبي يقول: مر رجل برقبة فقال له رقبة: من أين جئت؟ قال: من عند أبي حنيفة فقال كلام ما مضغت وتراجع أهلك بغير ثقة(٢).

٢٦٢ ـ حدثني عبد الرحمن بن صالح الازدي، ثنا أبو بكر بن عياش عن رقبة أنه قال لرجل: من أين جئت؟ قال: من عند أبي حنيفة، قال جئت من عند رجل يمليك من رأى ما مضغت وتقوم بغير ثقة.

٢٦٣ ـ حدثني أبو معمر، ثنا ابن عيينة قال: كنا عند رقبة فجاء ابنه فقال من أين؟

---

(١) **رقبة بن مصقلة** ويقال: مسقلة بالسين المهملة. ابن عبد اللّٰه العبدي الكوفي قال عبد اللّٰه بن احمد عن أبيه: شيخ ثقة من الثقات مأمون وعن ابن معين ثقة وكذا قال النسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الدارقطني مات سنة ١٢٩ هـ. تهذيب (٣:٢٨٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٣:٤٤٦) والعبارة فيه هكذا: يمكنك من رأي، ما مضغت، وترجع الى أهلك بغير ثقة. ا. هـ ولعله الصواب.

= الفريابي ثقة فاضل تقدم في (٧٨).

تخريج الاثر: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١٣: ٤٢٠).

(٢٦٠) إسناده حسن.

معاذ بن معاذ ثقة ثبت تقدم في (٥٦).

عثمان البتي: بفتح الموحدة وتشديد المثناة أبو عمرو البصري صدوق عابوا عليه الافتاء بالرأي مات سنة ١٤٣ هـ. التقريب (٢: ١٤),

وانظر: تهذيب الكمال (٢: ٩٢٠)، الميزان (٣: ٥٩)، التهذيب (٧:١٥٣).

(٢٦١) فيه رجل مجهول.

(٢٦٢) إسناده حسن.

عبد الرحمن بن صالح الازدي أبو صالح روى عن أبي بكر بن عياش وغيره. وعنه عبد اللّٰه بن احمد صدوق يتشيع مات سنة ٢٣٥ هـ. التقريب (١: ٤٨٤).

وانظر: الميزان (٢: ٥٦٩)، التهذيب (٦: ١٩٧).

(٢٦٣) إسناده صحيح.

قال: من عند أبي حنيفة فقال: إذاً يعطيك رأياً ما مضغت وترجع بغير ثقة.

سفيان بن سعيد الثوري رحمه اللّه

٢٦٤ ـ حدثني أبي، ثنا شعيب بن حرب قال: سمعت سفيان الثوري يقول ما أحب أن أوافقهم على الحق، قلت لأبي رحمه اللّه يعني أبا حنيفة قال: نعم، رجل أستتيب في الاسلام مرتين، يعني أبا حنيفة قلت لأبي رحمه اللّه كأن أبا حنيفة المستتيب قال: نعم.

٢٦٥ ـ سمعت أبي رحمه اللّه يقول: اظن أنه استتيب في هذه الآية ﴿**سبحان ربك رب العزة عما يصفون**﴾(١) قال أبو حنيفة: هذا مخلوق فقالوا له: هذا كفر، فاستتابوه(٢).

٢٦٦ ـ حدثني ابي رحمه اللّه، ثنا مؤمل بن إسماعيل قال: سمعت سفيان الثوري يقول: استتيب أبو حنيفة مرتين.

٢٦٧ ـ حدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول حدثنا سفيان قال: استتاب أصحاب أبي حنيفة أبا حنيفة مرتين.

---

(١) سورة الصفات: ١٨٠.

(٢) قال الخطيب البغدادي في تاريخه (١٣: ٣٨٤) قال النخعي حدثنا أبو بكر المروذي قال: سمعت أبا عبد اللّه احمد بن حنبل يقول: لم يصح عندنا أن أبا حنيفة كان يقول القرآن مخلوق.
فهذه الرواية عن احمد تنفي ما ذكره المؤلف في أنه استتيب من قوله هذا مخلوق. وكذب هذه الرواية ايضا ـ وهي استتابته من الكفر مرتين ـ عبد اللّه بن داود الخريبي كما نقل ذلك ابن عبد البر في الانتقاء (ص ١٥٠) والخريبي ثقة عابد كما في التقريب (١: ٤١٢).

---

(٢٦٤) إسناده صحيح.

شعيب بن حرب: المدائني أبو صالح. ثقة عابد روى عن سفيان الثوري وعنه احمد بن حنبل مات سنة ١٩٧ هـ. التقريب (١: ٣٥٢).

وانظر: تهذيب الكمال (٢: ٥٨٤)، التهذيب (٤: ٣٥٠).

(٢٦٥) لا يقام حكم بظن.

(٢٦٦) في إسناده مؤمل صدوق سيء الحفظ.

(٢٦٧) إسناده صحيح.

أبو بكر بن خلاد الباهلي: اسمه محمد بن خلاد بن كثير الباهلي روى عن يحيى بن سعيد القطان وروى عنه عبد اللّه بن احمد وغيره. ثقة مات سنة ٢٤٠ هـ. التقريب (٢: ١٥٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٩: ١٥٢).

٢٦٨ ـ حدثني عبد اللّه بن معاذ العنبري قال: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: استتيب (أبو)(١) حنيفة من الكفر مرتين.

٢٦٩ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، نا سلمة بن شبيب، نا الفريابي سمعت سفيان الثوري يقول: استتيب أبو حنيفة من كلام الزنادقة مراراً.

٢٧٠ ـ حدثني هارون بن سفيان رضي اللّه عنه، حدثني اسود بن عامر / نا جعفر ١٧/أ ابن زياد الأحمر عن سفيان قال: استتيب أبو حنيفة مرتين.

٢٧١ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم، نا (هيثم)(٢) بن جميل، حدثني ابن نسميع

---

(١) في الاصل: أبا.

(٢) في الاصل هشيم والمثبت من كتب التراجم.

---

(٢٦٨) رجاله ثقات.

عبد اللّه بن معاذ العنبري في كتب التراجم ورد باسم عبيد اللّه أبو عمرو البصري. ثقة حافظ. روى عن أبيه وعنه **عبد اللّه** بن احمد. مات سنة ٢٣٧ هـ. التقريب (١: ٥٣٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٧: ٤٨).

أما أبوه فهو معاذ بن معاذ العنبري: ثقة متقن روى عنه ابنه عبد اللّه تقدم في (٥٦).

(٢٦٩) رجاله ثقات.

أبو الفضل ثقة تقدم في (٢٣٣).

والفريابي ثقة تقدم في (٧٨).

سلمة بن شبيب: النيسابوري أبو عبد الرحمن. ثقة روى عن محمد بن يوسف الفريابي وعنه عبد اللّه بن احمد. مات سنة ٢٤٧ هـ. التقريب (١: ٣١٦).

وانظر: تهذيب الكمال (١: ٥٢٤)، التهذيب (٤: ١٤٦).

(٢٧٠) في سنده **هارون بن سفيان**: لم أقف له على ترجمة فيما اطلعت عليه.

أسود بن عامر: ثقة تقدم في (١٢٤).

جعفر بن زياد الاحمر: الكوفي صدوق يتشيع روى عنه اسود بن عامر. مات سنة ١٦٧ هـ. التقريب (١: ١٣٠).

انظر: تهذيب الكمال (١: ١٩٥)، الميزان (١: ٤٠٧)، التهذيب (٢: ٩٢).

(٢٧١) في سنده **ابن سميع الاشجعي**: لم أقف له على ترجمة.

هيثم بن جميل: البغدادي أبو سهل. ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير روى عنه أحمد=

الاشجعي، يحدث عن سفيان الثوري قال: استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين.

٢٧٢ - حدثني أبو بكر بن أبي عون، نا معاذ نا سفيان وذكر أبا حنيفة قال: استتيب أصحابه من الكفر غير مرة.

٢٧٣ - حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا الحسن بن موسى النسائي قال: سمعت عبدة بن عبد اللّه يحدث عن شعيب بن حرب قال: قال لي سفيان الثوري: اذهب إلى ذلك، يعني أبا حنيفة فاسأله عن عدة أم الولد إذا مات عنها سيدها، فأتيته فسألته فقال: ليس عليها عدة، قال: فرجعت إلى سفيان فاخبرته، فقال هذه(١) فتيا يهودي.

٢٧٤ - حدثني ابي، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، نا سفيان قال: حدثني عباد بن كثير قال: قال لي عمر بن(٢) سل أبا حنيفة عن رجل قال: أنا أعلم أن الكعبة حق، وأنها بيت اللّه عز وجل ولكن لا أدري أهي التي بمكة أو التي بخراسان؟ أمؤمن هو؟ قال: مؤمن فقال لي: سله عن رجل قال: أنا أعلم أن محمداً ﷺ حق وأنه رسول ولكن لا أدري أهو الذي كان بالمدينة أم محمد آخر امؤمن هو؟ قال: مؤمن.

٢٧٥ - حدثني هارون بن عبد اللّه، نا عبد اللّه بن الزبير الحميدي نا حمزة بن الحارث بن عمير من آل عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه عن أبيه قال: سمعت رجلاً يسأل

---

(١) في الاصل: هذا.

(٢) بياض في الاصل بمقدار كلمة.

=الدورقي مات سنة ٢١٣ هـ. التقريب (٢: ٣٢٦).

وانظر: تهذيب الكمال (٣: ١٤٥٤)، المغني في الضعفاء (٢: ٧١٦) التهذيب: (١١: ٩٠).

(٢٧٢) في سنده من لا يعرف وهو معاذ.

(٢٧٣) في إسناده عبدة بن عبداللّه والحسن بن موسى النسائي لم أقف لهما على ترجمة.

(٢٧٤) في سنده متروك ومجهول.

عباد بن كثير الثقفي البصري. متروك مات بعد سنة ١٤٠ هـ. التقريب (١: ٣٩٣.

وانظر: تهذيب الكمال (٢: ٦٥٢)، الميزان (٢: ٣٧١)، التهذيب (٥: ١٠٠).

تخريج الاثر: أخرجه الخلال في الايمان (ق ١٠٧ / أ).

(٢٧٥) رجاله ثقات..

هارون بن عبد اللّه هو الحمال. ثقة قد تقدم في (٤٦).

عبد اللّه بن الزبير الحميدي أبو بكر. ثقة حافظ فقيه، اجل أصحاب ابن عيينة. روى عنه هارون=

أبا حنيفة في المسجد الحرام عن رجل قال: أشهد أن الكعبة حق ولكن لا أدري هل هي هذه أم لا؟ فقال: مؤمن حقاً، وسأله عن رجل قال: أشهد أن محمداً بن عبد اللّٰه نبي ولكن لا أدري هو الذي قبره بالمدينة أم لا؟ فقال: مؤمن حقا قال الحميدي: من قال هذا فقد كفر، قال الحميدي: وكان سفيان بن عيينة يحدث عن حمزة بن الحارث.

٢٧٦ - حدثني هارون، ثنا الحميدي، ثنا مؤمل بن إسماعيل عن الثوري رحمه اللّٰه بنحو حديث حمزة.

٢٧٧ - حدثني محمود بن غيلان، ثنا مؤمل بن إسماعيل عن الثوري أنه ذكر عنده أبو حنيفة وهو في الحجر فقال: غير ثقة ولا مأمون، حتى جاوز الطواف.

٢٧٨ - حدثني محمد بن عمرو بن عباس الباهلي، ثنا الاصمعي، قال قال سفيان الثوري ما ولد مولود بالكوفة أو في هذه الامة أضر عليهم من أبي حنيفة.

قال: وزعم سفيان الثوري أن أبا حنيفة استتيب مرتين.

الحمال. قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه الى غيره. مات سنة ٢١٩ هـ. التقريب (١ : ٤١٥).

وانظر: تهذيب الكمال (٢ : ٦٨٢)، التهذيب (٥ : ٢١٥).

حمزة بن الحارث بن عمير: أبو عمارة البصري. ثقة. روى عن أبيه التقريب (١ : ١٩٩).

وانظر التهذيب (٣ : ٢٦).

الحارث بن عمير: البصرى روى عنه ابنه حمزة. وثقه الجمهور، وفي احاديثه مناكير ضعفه بسببها الازدي وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه في الآخر. التقريب (١ : ١٤٣).

وانظر: الميزان (١ : ٤٤٠)، التهذيب (٢ : ١٥٣).

(٢٧٦) في إسناده مؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ كما تقدم في (٢٥٥).

(٢٧٧) إسناده كسابقه.

محمود بن غيلان ثقة تقدم في (١٤٤).

تخريج الاثر: تاريخ بغداد (١٣ : ٤٤٧).

(٢٧٨) إسناده حسن.

محمد بن عمرو بن عباس الباهلي: البصري. روى عنه عبد اللّٰه بن احمد بن حنبل. وثقه عبد الرحمن بن يوسف. مات سنة ٢٤٩ هـ.

تاريخ بغداد (٣ : ١٢٧).

١٧/ب ٢٧٩ - / حدثني سلمة بن شبيب، ثنا سلمة بن عبد الحميد الحِمّاني قال ربما رأيت سفيان الثوري مغطى الرأس، يأتي مجلس أبي حنيفة فيجلس فيه، قال سلمة: فذكرت ذلك للفريابي فقال: سمعت سفيان يقول: ما سألت أبا حنيفة قط عن شيء، ولقد كان يلقاني فيسألني.

قال أبو عبد الرحمن: عبد الحميد الحِمّاني أبو يحيى مرجيء شديد الارجاء، داع(١)، وكان الشيخ يذمه.

٢٨٠ - حدثني أبو الفضل الخراساني قال: حدثني أسود بن سالم عن رجل سمعت سفيان الثوري يقول: وذكر له حديث عن أبي حنيفة فقال سفيان غير ثقة ولا مأمون، استتيب مرتين.

٢٨١ - حدثني أبو الفضل، ثنا احمد بن عبد اللّه بن يونس، ثنا نعيم بن يحيى السعيدي قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ما وضع أحد في الاسلام ما وضع أبو حنيفة إلا أن يكون أبو الخطايا.

٢٨٢ - حدثني هارون بن سفيان، حدثني عرزة الخراساني، حدثنا الفضل بن

---

(١) في الاصل: داعي.

---

(٢٧٩) في سنده **سلمة بن عبد الحميد الحماني**: لم أعرف له ترجمة.

عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم أبو يحيى الكوفي. صدوق يخطيء ورمي بالارجاء. روى عن سفيان الثوري. مات سنة ٢٠٢ هـ. التقريب (١: ٤٦٩).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٨٦٨)، الميزان (٢: ٥٤٢)، التهذيب (٦: ١٢٠).

(٢٨٠) في إسناده من لا يعرف.

أسود بن سالم: أبو محمد العابد. روى عنه أبو الفضل الخراساني كان معروفاً بالخير. وقد وثقه ابن جرير الطبري. مات سنة ٢١٣ هـ. تاريخ بغداد (٧: ٣٥).

(٢٨١) في سنده **نعيم بن يحيى السعيدي**: لم أقف له على ترجمة.

احمد بن عبد اللّه بن يونس ثقة تقدم في (٢٤١).

(٢٨٢) في سنده **عرزة الخراساني**: لم أعرف له ترجمة.

الفضل بن موسى السيناني: بمهملة مكسورة ونونين أبو عبد اللّه المروزي ثقة ثبت وربما اغرب. روى عن الثوري. مات سنة ١٩٢ هـ. التقريب (٢: ١١١).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ١١٠١)، التهذيب (٨: ٢٨٦).

موسى السِيناني قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ضرب اللّه عز وجل على قبر أبي حنيفة طاقاً من النار.

٢٨٣ ـ حدثني أبو بكر بن زنجويه، حدثنا أبو جعفر الحراني قال: سمعت عيسى ابن يونس يقول: ربما أخذ أبو حنيفة بيدي ـ ونحن في مسجد الكوفة ـ فيبر ويلطف فاقعد فربما حصب مجلسه فتغافل، فربما دخل سفيان فيقول: يا أبا عمرو: حدثنا أبو ذاك الصبي، فقال: فنفترق فيلقاني سفيان فيقول: تجلس اليه؟ فأقول له: يأخذ بيدي فيجلسني فيبرني فما أصنع به؟ قال: فيسكت.

٢٨٤ ـ حدثني محمد بن أبي عتاب الاعين، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن سفيان الثوري قال: كان أبو حنيفة نبطياً استنبط الأمور برأيه(١)

٢٨٥ ـ حدثني محمد بن أبي عتاب الأعين، حدثني الفريابي قال: سمعت سفيان يقول: ما سألت أبا حنيفة عن شيء قط، ولقد سألني وما سألته.

٢٨٦ ـ حدثني حسن بن أبي الصباح البزار، ثنا مؤمل سمعت سفيان الثوري يقول: كان أبو حنيفة غير ثقة ولا مأمون، استتيب مرتين.

٢٨٧ ـ حدثني محمد بن خلف الكرخي، ثنا محمد بن حميد عن جرير عن ثعلبة عن سفيان قال: ما ولد في الاسلام ولد اشأم من أبي حنيفة.

---

(١) وما دخل النسبة في عمل الرجل؟

---

(٢٨٣) رجاله ثقات ما عدا أبو جعفر الحراني لم أعرف له ترجمة.

ابن زنجويه ثقة تقدم في (٣٧) وعيسى بن يونس ثقة تقدم في (٧٤).

(٢٨٤) إسناده حسن:

الاعين: صدوق تقدم في (٢١).

محمد بن عبيد الطنافسي: الكوفي الاحدب. ثقة يحفظ مات سنة ٢٠٤ هـ. التقريب (٢: ١٨٨).

وانظر: تهذيب الكمال (٣: ١٢٣٨)، التهذيب (٩: ٣٢٧).

(٢٨٥) إسناده حسن.

(٢٨٦) فيه لين, البزار ثقة تقدم في (٣٨).

(٢٨٧) في سنده **محمد بن خلف الكرخي**: لم أقف له على ترجمة. =

٢٨٨ - حدثني سفيان (بن)(١) وكيع سمعت أبي يقول: إذا ذكر أبو حنيفة في مجلس سفيان كان يقول: نعوذ باللّٰه من شر النبطي إذا استعرب(٢).

١٨/أ ٢٨٩ - / حدثني هارون بن سفيان قال: سمعت أبا عاصم قال: نعيت أبا حنيفة الى سفيان فما زادني على أن قال: الحمد للّٰه الذي عافاني من كثير مما ابتلى به كثيراً من الناس. قال: فعجبت منه.

٢٩٠ - حدثني محمد بن عبد اللّٰه المخرمي قال: حدثني نصير أبو هاشم أخو مازندر، سمعت المبارك بن سعيد، سمعت أخي سفيان بن سعيد يقول: ما ابن يحطب

---

(١) في الاصل حدثني وهو خطأ لان سفيان بن وكيع شيخ المؤلف ووكيع شيخه سفيان فبهذا تستقيم العبارة.

(٢) ترى هل العبرة بالاحساب والانساب أم بالتقوى والصلاح؟ لقد نصر اللّٰه هذا الدين بأناس من الاعاجم حين تخلى عنه العرب وامثلة ذلك كثيرة في التاريخ. ومن المعلوم ايضا أن أصحاب السنن والصحاح ليسوا من العرب في الاغلب. لذلك فالمعول على التقوى والصلاح لا على العرق والنسب. وهذا من المعلوم بالاضطرار في الشريعة الاسلامية.

= **محمد بن حميد الرازي** حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه روى عن جرير بن عبد الحميد وعنه عبد اللّٰه بن احمد. مات سنة ٢٣٠ هـ. التقريب (٢:١٥٦).

وانظر المغني للذهبي (٢:٥٧٣)، التهذيب (٩:١٢٧).

ثعلبة: هو ابن سهيل الطهوي الطبيب روى عنه جرير وغيره. صدوق التقريب (١:١١٨).

وانظر ترجمته في: الميزان (١:٣٧٠)، التهذيب (٢:٢٣).

تخريج هذا القول: تاريخ بغداد (١٧:٤١٩).

(٢٨٨) إسناده حسن.

(٢٨٩) في سنده من لا يعرف وهو هارون.

أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت روى عن سفيان الثوري. مات سنة ٢١٢ هـ. التقريب (١:٣٧٣).

وانظر: التهذيب (٤:٤٥٠).

(٢٩٠) في إسناده **نصير أبو هاشم**: لم أقف له على ترجمة.

المخرمي: ثقة تقدم في (٢٥٣).

المبارك بن سعيد: الثوري الأعمى. أبو عبد الرحمن, صدوق روى عن أخيه سفيان الثوري. مات سنة ١٨٠ هـ. التقريب (٢:٢٢٧) وانظر: التهذيب (١٠:٢٨).

بسيفه أقطع لعرى الاسلام من هذا برأيه. يعني أبا حنيفة.

٢٩١ ـ حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو نعيم قال: كنا مع سفيان جلوساً في المسجد الحرام، فأقبل أبو حنيفة يريده، فلما رآه سفيان قال: قوموا بنا لا يعدنا هذا بجربه فقمنا وقام سفيان. وكنا مرة أخرى جلوساً مع سفيان في المسجد الحرام فجاءه أبو حنيفة فجلس فلم نشعر به، فلما رآه سفيان استدار فجعل ظهره إليه.

مالك بن انس رحمه اللّه

٢٩٢ ـ حدثني منصور بن أبي مزاحم سمعت مالك بن أنس ذكر أبا حنيفة فذكره بكلام سوء وقال: كاد الدين. وقال: من كاد الدين فليس من الدين.

٢٩٣ ـ حدثني منصور مرة اخرى قال: سمعت مالكاً يقول في أبي حنيفة قولاً يخرجه من الدين وقال: ما كاد أبو حنيفة إلا الدين.

٢٩٤ ـ حدثني أبو معمر عن الوليد بن مسلم قال: قال مالك بن أنس: ايذكر أبو حنيفة ببلدكم؟ قلت: نعم، قال: ما ينبغي لبلدكم أن يسكن.

٢٩٥ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال قال لي خالي مالك بن انس: أبو حنيفة من الداء العضال. وقال مالك: أبو حنيفة ينقض السنن.

---

(٢٩١) إسناده صحيح.

القطان: صدوق تقدم في (٥٦). وأبو نعيم هو الفضل بن دكين ثقة ثبت تقدم في (١٤٩).

(٢٩٢) رجاله ثقات.

منصور بن أبي مزاحم ثقة تقدم في (٢٤٣).

تخريج الاثر: أورده البغدادي في تاريخه (١٣: ٤٢٢).

(٢٩٣) رجاله ثقات.

(٢٩٤) في سنده **الوليد بن مسلم**: الدمشقي أبو العباس. ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. روى عن مالك مات سنة ١٩٥ هـ. التقريب (٢: ٣٣٦).

وانظر: تهذيب الكمال (٣: ١٤٧٤)، الميزان (٤: ٣٤٧) التهذيب (١١: ١٥١).

تخريج الاثر: تاريخ بغداد (١٣: ٤٢١).

(٢٩٥) في إسناده ابن أبي أويس صدوق يخطيء تقدم في (١٤٥).

٢٩٦ ـ حدثني الحسن بن الصباح البزار، حدثني الحنيني عن مالك بن انس قال: ما ولد في الاسلام مولود أضر على أهل الاسلام من أبي حنيفة. وكان يعيب الرأي.

حماد بن زيد(١)

٢٩٧ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج الناجي، ثنا حماد بن زيد قال: جلست إلى أبي حنيفة بمكة فجاءه رجل فقال: لبست النعلين، أو قال لبست السراويل وأنا محرم، أو قال: لبست الخفين وأنا محرم ـ شك إبراهيم ـ فقال أبو حنيفة: عليك دم. فقلت للرجل: وجدت نعلين أو وجدت ازاراً؟ قال: لا، فقلت: يا أبا حنيفة ان هذا يزعم أنه لم يجد، قال: سواء وجد أو لم يجد، قال حماد: فقلت: حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ١٨/ب ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «السراويل / لمن لم يجد الازار والخفين لمن لم يجد النعلين»(٢).

---

(١) ثقة ثبت فقيه تقدم في (٤٠).

(٢) علق الخطابي على هذا الحديث بقوله: «فيه دليل على أنه إذا لم يجد الازار فلبس السراويل لم يكن عليه شيء. وإلى هذا ذهب عطاء والشافعي واحمد بن حنبل وإسحاق وحكي ذلك عن الثوري. وقال مالك: ليس له أن يلبس السراويل. وكذلك قال أبو حنيفة. ويحكى عنه أنه قال: يفتق السراويل ويتزر به، وقالوا هذا كما جاء في الخف أنه يقطع. قلت: والأصل في المال أن تضييعه حرام والرخصة إذا جاءت في لبس السراويل فظاهرها اللبس المعتاد وستر العورة واجب، وإذا فتق السراويل واتزر به لم تستتر العورة وأما الخف فانه لا يغطي عورة وإنما هو لباس رفق وزينة فلا يشتبهان، ومرسل الاذن في لبس السراويل إباحة لا تقتضي غرامة». ا.هـ معالم السنن المطبوع مع سنن أبي داود (٢: ٤١٣ ـ ٤١٤).

وقال ابن عبد البر في الانتقاء: «قال أبو حنيفة لم يصح في هذا عندي عن رسول الله ﷺ شيء فافتى به، وينتهي كل امرىء إلى ما سمع وقد صح عندنا أن رسول الله ﷺ قال «لا يلبس المحرم السراويل» فننتهي إلى ما سمعنا. قيل له اتخالف النبي ﷺ؟ فقال: لعن الله من يخالف رسول الله ﷺ به أكرمنا الله وبه استنقذنا». (ص ١١٤) أقول ويؤيد هذا ما ذكرته سابقاً من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية حول ثبوت الحديث عند إمام وعدم ثبوته عند آخر أو غير ذلك من الاسباب التي سبق ذكرها. في الفقرة (٢٥١).

---

(٢٩٦) إسناده ضعيف.

البزار: ثقة تقدم في (٢٨).

الحنيني: هو إسحاق بن إبراهيم الحنيني ضعيف روى عن مالك وغيره. وعنه حسن البزار وغيره. مات سنة ٢١٦ هـ. التقريب (١: ٥٥).

التهذيب (١: ٢٢٢).

(٢٩٧) إسناده صحيح.

إبراهيم بن الحجاج الناجي: أبو إسحاق البصري ثقة يهم قليلاً روى عن حماد بن زيد وغيره وعنه عبد الله بن احمد مات سنة ٢٣٣ هـ التقريب (١: ٣٣). =

٢٩٨ ـ وحدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي اللّه عنه ان رسول اللّه ﷺ قال: «السراويل لمن لم يجد الازار، والخفين لمن لم يجد النعلين». فقال بيده ـ وحرك إبراهيم ابن الحجاج يده ـ أي لا شيء، فقلت له: فانت عن من؟ قال: نا حماد عن إبراهيم قال: عليه دم وجد أو لم يجد قال: فقمت من عنده فتلقاني الحجاج بن ارطأة داخل المسجد فقلت له: يا أبا ارطأة ما تقول في محرم لبس السراويل ولم يجد الازار، ولبس الخفين ولم يجد النعلين؟ فقال:

٢٩٩ ـ حدثني عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه ﷺ قال: «السراويل لمن لم يجد الازار، والخفين لمن لم يجد النعلين» قال: فقلت له: يا أبا الرطأة أما تحفظ أنه قال: سمعت رسول اللّه ﷺ؟ قال: لا.

٣٠٠ ـ قال: وحدثني نافع عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه ﷺ قال: «السراويل لمن لم يجد الازار والخفين لمن لم يجد النعلين».

= وانظر: تهذيب الكمال (١ :٥٢)، التهذيب (١ :١١٣).

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في كتاب اللباس باب السراويل (١٠ :٢٧٢)، ومسلم في الحج (٢ :٨٣٥)، وأبو داود في المناسك (٢ :٤١٣) والترمذي في الحج (٣ :١٩٥) وابن ماجة في الحج (٢ :٩٧٧).

(٢٩٨) **الحجاج بن ارطأة**: النخعي. صدوق كثير الخطأ والتدليس. روى عن نافع مولى ابن عمر. مات سنة ١٤٥ هـ. التقريب (١ :١٥٢).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ :٢٣٢)، الميزان (١ :٤٥٨)، التهذيب (٢ :١٩٦).

تخريج الحديث: البخاري في اللباس (١٠ :٢٧٢) ح (٥٨٠٥) من طريق جويرية عن نافع به.

(٢٩٩) **عمرو بن دينار**: المكي أبو محمد الاثرم الجمحي أحد الاعلام. ثقة ثبت روى عن جابر ابن زيد مات سنة ١٢٦ هـ. التقريب ٢ :٦٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٨ :٢٨).

جابر بن زيد: أبو الشعثاء الازدي الجوفي. ثقة فقيه. روى عن ابن عباس وعنه عمرو بن دينار. مات سنة ٩٣ هـ. التقريب (١ :١٢٢).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٢ :٣٨٠).

تخريجه: تقدم في (٢٩٧).

٣٠١ ـ قال وحدثني أبو سحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه أنه قال «السراويل لمن لم يجد الازار والخفين لمن لم يجد النعلين» قال فقلت له: ما بال صاحبكم قال: كذا وكذا؟ قال: ففي ذاك وصاحب من ذاك قبح الله ذاك.

٣٠٢ ـ حدثني منصور بن مزاحم قال: سمعت أبا علي العذري يقول قيل لحماد ابن زيد مات أبو حنيفة، قال: الحمد لله الذي كبس به بطن الأرض.

٣٠٣ ـ حدثني هارون بن عبد الله أبو موسى، ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد قال: جلست إلى أبي حنيفة بمكة، فذكر سعيد بن جبير فانتحله في الارجاء، فقلت: من يحدثك يا أبا حنيفة؟ قال سالم الأفطس، فقلت له: فان سالماً يرى رأي المرجئة،

---

(٣٠١) إسناده ضعيف.

أبو إسحاق: هو السبيعي واسمه عمرو بن عبد الله الهمداني. مكثر ثقة عابد اختلط بآخره روى عن الحارث الأعور وعنه حجاج بن ارطأة. مات سنة ١٢٩ هـ. التقريب (٢: ٧٣).

وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٧: ٢٤٢)، الميزان (٣: ٢٧٠)، سير أعلام النبلاء (٥: ٣٩٢)، التهذيب (٨: ٦٣).

الحارث: هو ابن عبد الله الاعور الهمداني الكوفي أبو زهير صاحب علي. كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف. روى عن علي وعنه أبو إسحاق السبيعي. مات في خلافة ابن الزبير التقريب (١: ١٤١).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٢: ١٤٥).

(٣٠٢) في سنده أبو علي العذري: لم أقف له على ترجمة.

(٣٠٣) إسناده صحيح.

هارون بن عبد الله هو الحمال. ثقة تقدم في (٤٦).

وسليمان بن حرب الامام الثقة تقدم في (٤١).

سالم الافطس: هو سالم بن عجلان الافطس. ثقة رمي بالارجاء روى عن سعيد بن جبير قتل صبراً عام ١٣٢ هـ. التقريب (١: ٢٨١).

وانظر ترجمته في: الميزان (٢: ١١٢)، التهذيب (٣: ٤٤١).

طلق بن حبيب العنزي البصري صدوق عابد، رمي بالارجاء. مات بعد التسعين التقريب (١: ٣٨٠).

وانظر: المغني للذهبي (١: ٣١٨)، التهذيب (٥: ٣١). =

ولكن حدثنا أيوب قال: رآني سعيد بن جبير جلست الى طلق بن حبيب فقال: ألم أرك جلست إلى طلق؟ لا تجالسه، قال: فكان كذلك، قال: فناداه رجل يا أبا حنيفة وما كان رأي طلق؟ فاعرض عنه، ثم ناداه فاعرض عنه فلما أكثر عليه قال: ويحك كان يرى العدل.

٣٠٤ ـ حدثني أبو معمر عن إسحاق بن عيسى الطباع قال: سألت حماد بن زيد عن أبي حنيفة فقال: إنما ذاك يعرف بالخصومة في الارجاء(١).

شريك(٢) بن عبد اللّه وغيره

٣٠٥ ـ حدثني منصور بن أبي مزاحم قال: سمعت شريكاً يقول: لان يكون في كل ربع من أرباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير من أن يكون فيه من يقول بقول أبي حنيفة(٣).

٣٠٦ ـ حدثني محمد بن عمرو الباهلي، ثنا الاصمعي عن شريك قال أصحاب أبي حنيفة أشد على المسلمين من عدتهم من لصوص تاجر قمي(٤).

---

(١) إرجاء أبو حنيفة كما هو معروف هو قوله أن الايمان تصديق بالجنان ونطق باللسان فقط ولا يدخل العمل في مسمى الايمان. وقد ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره إلى أن النزاع في هذه المسألة نزاع لفظي.

(٢) شريك بن عبد اللّه النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد اللّه صدوق يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع. مات سنة ١٧٧ هـ. التقريب (١ : ٣٥١).

وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٤ : ٣٦٥)، تاريخ بغداد (٩ : ٢٧٩)، تهذيب الكمال (٢ : ٥٨٠)، الميزان (٢ : ٢٧٠)، التهذيب (٤ : ٣٣٣)، شذرات الذهب (١ : ٢٨٧).

(٣) أقول: قد قال الامام الشافعي الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة وعقب على ذلك الذهبي بقوله: الامامة في الفقه ودقائقه مسلمة الى هذا الامام وهذا أمر لا شك فيه. انظر سير اعلام النبلاء (٦ : ٤٠٣).

(٤) كيف يتصور أن محمد بن الحسن الشيباني أو القاضي أبا يوسف أو زفر بن هذيل أشد على الامة من لصوص تاجر قمي؟ هذا أمر لا يقبله عقل مسلم منصف.

= تخريج هذا القول: ذكره الخطيب في تاريخه (١٣ : ٣٧٩).

(٣٠٤) إسناده حسن.

إسحاق بن عيسى الطباع: البغدادي صدوق، روى عن حماد بن زيد مات سنة ٢١٤ هـ. التقريب (١ : ٦٠).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ : ٨٧)، التهذيب (١ : ٢٤٥).

(٣٠٦) في سنده الباهلي. تقدم في (٢٧٨) ولم أجد له ترجمة.

(٣٠٧) رجاله ثقات.

٣٠٧ - حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا هيثم بن جميل قال: قلت لشريك
١٩/أ ابن عبد اللّه استتيب أبو حنيفة؟ / قال: علم ذلك العواتق في خدورهن⁽¹⁾.

٣٠٨ - حدثني أبو الفضل الخراساني، ثنا أبو نعيم، قال: كان شريك سيء الرأي جداً في أبي حنيفة وأصحابه، ويقول: مذهبهم رد⁽²⁾ الأثر عن رسول اللّه ﷺ.

٣٠٩ - حدثني هارون بن سفيان، حدثني الوليد بن صالح قال: سمعت شريكاً يقول: استتيب أبو حنيفة من كفره مرتين، من كلام جهم ومن الارجاء.

٣١٠ - حدثني هارون حدثني شاذان سمعت شريكاً يقول: أصحاب أبي حنيفة جرب.

٣١١ - حدثني إبراهيم بن سعيد الطبري قال: سمعت معاذ بن معاذ يقول سمعت سفيان الثوري يقول: استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين.

٣١٢ - حدثني إبراهيم بن سعيد، ثنا محمد بن مصعب، سمعت الاوزاعي يقول: ما ولد في الاسلام مولود اشأم عليهم من أبي حنيفة.

---

(١) يقول الشيخ المعلمي إن حقيقة الاستتابة أن يقال للرجل تب، فقد يقوله العالم - وان لم يكن قاضيا ولا أميراً - ذلك لغيره.. وقد يهدد بأنه إذا لم يتب رفع أمره للحاكم. وهذا واضح جدا. انظر التنكيل (١: ٢٧٠).

(٢) في الاصل: مرد.

---

(٣٠٨) رجاله ثقات. وانظر التعليق على الفقرة (٢٥١).

(٣٠٩) في إسناده هارون لم أعرف له ترجمة.

الوليد بن صالح: النحاس بنون معجمة ثم هملة الضبي أبو محمد الجزري. ثقة. روى عن شريك. التقريب (٢: ٣٣٣).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١: ١٣٧).

(٣١٠) إسناده كسابقه.

شاذان هو أسود بن عامر ثقة تقدم في (١٢٤).

(٣١١) رجاله ثقات.

إبراهيم بن سعيد الطبري: الجوهري ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة مات سنة ٢٤٩ هـ. التقريب (١: ٣٥).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٥٥)، التهذيب (١: ١٢٣).

(٣١٢) رجاله ثقات.

محمد بن مصعب هو العابد اثنى عليه الامام أحمد ووصفه بالسنة تقدم في (٢١٠).

٣١٣ ـ حدثني إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو توبة عن أبي إسحاق عن سفيان الثوري والاوزاعي مثل قول محمد بن مصعب.

٣١٤ ـ حدثني إبراهيم بن سعيد ثنا محمد بن بشر وأبو أسامة قالا: مر رجل على رقبة قال: من أين أقبلت؟ قال: من عند أبي حنيفة قال: يمكنك من رأي ما مضغت وترجع الى أهلك بغير ثقة.

٣١٥ ـ حدثني إبراهيم ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع قال كنا في حلقة أيوب بمكة فبصر بابي حنيفة فقال: قوموا بنا لا يعدنا بجربة.

٣١٦ ـ حدثني إبراهيم سمعت عمر بن حفص بن غياث يحدث عن أبيه قال كنت أجلس الى أبي حنيفةفاسمعه يفتي في المسألة الواحدة بخمسة أقاويل في اليوم الواحد، فلما رأيت ذلك تركته وأقبلت على الحديث.

---

(٣١٣) رجاله ثقات.

أبو توبة هو الربيع بن نافع الحلبي ثقة حجة عابد تقدم في (٥٩).

وأبو إسحاق هو الفزاري ثقة حافظ.

(٣١٤) في إسناده مجهول.

محمد بن بشر: بن الفرافصة العبدي. أبو عبد اللّٰه. ثقة حافظ مات سنة ٢٠٣ هـ. التقريب (٢: ١٤٧).

وانظر: التهذيب (٩: ٧٣).

أبو أسامة: هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي مشهور بكنيته ثقة ثبت، ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره. روى عنه إبراهيم الجوهري. مات سنة ٢٠١ هـ. التقريب (١: ١٩٥).

وانظر: الجرح والتعديل (٣: ١٣٢)، الميزان (١: ٥٨٨)، سير أعلام النبلاء (٩: ٢٧٧)، التهذيب (٣: ٢).

(٣١٥) تقدم في (٢٥٣).

(٣١٦) إسناده صحيح.

عمر بن حفص بن غياث: النخعي الكوفي روى عن أبيه وغيره. وهو ثقة ربما وهم. مات سنة ٢٢٢ هـ. التقريب (٢: ٥٣).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٣٠٦)، التهذيب (٧: ٤٣٥).

أما أبوه: **حفص بن غياث**: الكوفي القاضي فثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر مات سنة ١٩٤ هـ. التقريب (١: ١٨٩).

٣١٧ - حدثني إبراهيم حدثني عمي عن أبيه قال: رأيت أبا حنيفة في المنام فسألته عن الرأي فكلح فقلت: فمن قال: حذيفة كان شحيحاً على دينه وذكر ابن مسعود؟

٣١٨ - حدثني إبراهيم ثنا أبو صالح محبوب بن موسى الفرا عن يوسف بن إسباط قال: قال أبو حنيفة لو ادركني رسول اللّٰه ﷺ لأخذ بكثير من قولي(١).

٣١٩ - حدثني إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو توبة عن أبي إسحاق الفزاري قال قال أبو حنيفة: اين تسكن؟ قلت: المصيصة(٢)، قال: أخوك كان خيراً منك، قال: وكان قتل مع المبيضة(٣).

٣٢٠ - حدثني إبراهيم، ثنا أبو سلمة التبوذكي، حدثني من سمع همام قال سئل أبو حنيفة عن خنزير بري قال: لا بأس بأكله.

---

(١) ما دام أن يوسف بن إسباط يغلط كثيراً فلماذا لا تكون هذه من غلطاته إذ من المعلوم والبديهي أنه ما من مسلم في قلبه ذرة من إيمان يجتريء ان يقول هذا الكلام. فاللّٰه المستعان.

(٢) المصيصة: على وزن سفينة، بلد بالشام. ولا تشدد. القاموس. وهي أحد الثغور الاسلامية.

(٣) المبيضة: نسبة الى لبس الابيض من الثياب وكان ذلك شعار إبراهيم بن عبد اللّٰه بن حسن الهاشمي حين خرج على ابي جعفر المنصور انظر الطبري (٧: ٦٣٤)، البداية والنهاية (١٠: ١٠٨).

= وانظر ترجمته في: الميزان (١: ٥٦٧)، التهذيب (٢: ٤١٥).

(٣١٧) فيه مجهول.

(٣١٨) إسناده ضعيف.

محبوب بن موسى: الانطاكي أبو صالح الفراء. صدوق تقدم في (٢٥١).

يوسف بن اسباط: الشيباني الزاهد. وثقه يحيى. وقال أبو حاتم لا يحتج به، يغلط كثيراً وقال البخاري: كان قد دفن كتبه فكان لا يجيء بحديثه كما ينبغي. مات سنة ١٩٥ هـ. المغني للذهبي (٢: ٧٦١)، الميزان (٤: ٤٦٢)، التهذيب (١١: ٤٠٧).

(٣١٩) إسناده صحيح.

(٣٢٠) في إسناده من لا يعرف.

أبو سلمة التبوذكي: اسمه موسى بن إسماعيل المنقري، مشهور بكنيته وباسمه. ثقة ثبت. من صغار التاسعة. مات سنة ٢٢٣ هـ. التقريب (٢: ٢٨٠).

وانظر: التهذيب (١٠: ٣٣٣).

همام هو ابن يحيى العوذي البصري. ثقة ربما وهم حدث عنه موسى بن إسماعيل وغيره. مات سنة ١٦٤ هـ. التقريب (٢: ٣٢١).

=

٣٢١ - حدثني إبراهيم، ثنا أبو سلمة عن أبي عوانة قال: سئل أبو حنيفة عن الاشربة فما سئل عن شيء إلا قال لا بأس به، وسئل عن المسكر فقال: حلال(١).

٣٢٢ - حدثني إبراهيم، ثنا أبو توبة عن أبي إسحاق الفزاري قال: حدثت أبا حنيفة عن رسول اللّٰه ﷺ بحديث في رد السيف فقال: هذا حديث خرافة.

٣٢٣ - / إبراهيم بن سعيد قال: سمعت وكيعاً يقول: كان أبو حنيفة يقول: لو١٩/ب
أن رجلاً كسر طنبوراً ضمن.

٣٢٤ - حدثني إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو توبة عن سلمة بن كلثوم عن الاوزاعي أنه لما مات أبو حنيفة قال الحمد للّٰه الذي أماته، فانه كان ينقض عرى الاسلام عروة عروة(٢).

٣٢٥ - حدثني إبراهيم، ثنا أبو توبة عن أبي إسحاق قال: كان أبو حنيفة مرجئاً يرى السيف(٣).

٣٢٦ - حدثني إبراهيم، ثنا أبو توبة عن أبي إسحاق الفزاري قال: قال الاوزاعي: إنا لا ننقم على أبي حنيفة الرأي، كلنا نرى، إنما ننقم عليه أنه يذكر له الحديث عن رسول اللّٰه ﷺ فيفتي بخلافه(٤).

---

(١) لعل هذا محمول على النبيذ فان أبا حنيفة يرخص فيه. انظر أخبار أبي حنيفة للصميري (ص ٦٤).

(٢) لم تصل اخطاء أبي حنيفة إلى إخراجه من حظيرة الاسلام حتى يقال فيه هذا الكلام وإنما قدح الضد في ضده أمر لا بد أن تدخله المبالغة.

(٣) راجع التعليق على فقرة (٢٣٣).

(٤) سبق التعليق على هذا في (٢٥١).

= انظر ترجمته في: التهذيب (١١: ٦٧).

(٣٢١) إسناده صحيح.

أبو عوانة: الوضاح بن عبد اللّٰه اليشكري البزاز أبو عوانة. مشهور بكنيته ثقة ثبت روى عنه أبو سلمة التبوذكي. مات سنة ١٧٥ هـ. وقيل ١٧٦ هـ. التقريب (٢: ٣٣١).

وانظر: الميزان (٤: ٣٣٤)، التهذيب (١١: ١١٦).

(٣٢٢) رجاله ثقات.

(٣٢٣) رجاله ثقات.

(٣٢٤) إسناده حسن.

سلمة بن كلثوم الكندي الشامي صدوق روى عن الاوزاعي وعنه ابو توبة. التقريب (١: ٣١٨). =

٣٢٧ - حدثني أبو عقيل يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد اللّٰه بن حبيب بن أبي ثابت، ثنا غالب بن فائد، ثنا شريك بن عبد اللّٰه قال رأيت أبا حنيفة يطاف به على حلق المسجد يستتاب، أو قد استتيب.

٣٢٨ - حدثني أحمد بن عبد اللّٰه بن حنبل ابن عمي، ثنا محمد بن حميد، ثنا أبو تميلة، سمعت أبا عصمة وسئل كيف كلم اللّٰه عز وجل موسى تكليماً؟ قال: مشافهة.

٣٢٩ - حدثني محمد بن أبي عمر الدوري المقريء قال: سمعت أبا عبيد القاسم ابن سلام يقول: كنت جالساً ومعنا أسود بن سالم فذكروا مسألة فقلت: أن أبا حنيفة يقول فيها: كيت وكيت، فالتفت إلي فقال: تذكر أبا حنيفة في المسجد؟ فلم يكلمني حتى مات.

= وانظر: التهذيب (٤: ١٥٥).

(٣٢٧) في إسناده أبو عقيل **يحيى بن حبيب بن إسماعيل** بن عبد اللّٰه بن حبيب بن أبي ثابت الكوفي الجمال، صدوق ربما وهم روى عن غالب بن فايد الاسدي المقريء وعنه عبد اللّٰه بن احمد وغيره. التقريب (٢: ٣٤٥).

وانظر: تهذيب الكمال (٣: ١٤٩٢)، التهذيب (١١: ١٩٥).

غالب بن فايد: الاسدي المقريء روى عنه أبو عقيل يحيى بن إسماعيل قال أبو حاتم: مقريء ليس به بأس.

انظر: الجرح والتعديل (٧: ٤٩)، الميزان (٣: ٣٣٢).

(٣٢٨) إسناده ضعيف.

احمد بن عبد اللّٰه بن حنبل: الشيباني. لجالس الامام احمد وسمع منه، روى عنه عبد اللّٰه بن احمد وغيره. طبقات الحنابلة (١: ٥١).

محمد بن حميد: ضعيف تقدم في (٢٨٧).

أبو تميلة: اسمه يحيى بن واضح أبو تميلة بمثناة مصغرا الانصاري ثقة روى عنه محمد بن حميد. التقريب (٢: ٣٥٩).

وانظر: التهذيب (١١: ٢٩٣).

أبو عصمة: هو نوح الجامع كذاب كما تقدم في (١٩٣).

(٣٢٩) في إسناده **محمد بن أبي عمر الدوري المقريء**: لم أقف له على ترجمة.

اسود بن سالم تقدم في (٢٨٠).

٣٣٠ ـ أخبرت عن الفضل بن جعفر بن سليمان الهاشمي وهو عم جعفر بن عبد الواحد، حدثني أبو جعفر بن سليمان قال: كان واللّه أبو حنيفة كافراً جهمياً يرى رأي بشر بن موسى(١)، وكان بشر بن موسى يرى رأي الخوارج.

٣٣١ ـ حدثني أبو الحسن العطار محمد بن محمد قال: سمعت أبا عبد الملك بن الفارسي ـ قال أبو الحسن وكان أبو عبيد يستعقله ـ يقول: سمعت أبا هزان يقول سمعت الاوزاعي يقول: استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين.

٣٣٢ ـ حدثني أبو معمر عن إسحاق الطباع قال: سألت شريكاً عن أبي حنيفة فقال: وهل تلتقي شفتان بذكر أبي حنيفة؟

٣٣٣ ـ حدثني أبو معمر، حدثنا حاتم بن احنف قال: قلت لشريك كيف كان أبو حنيفة فيكم؟ قال: كان فينا فاسدا.

٣٣٤ ـ حدثني أبو معمر عن يحيى بن يمان قال: سمعت شريكا يقول اخرجوا من كان ها هنا من أصحاب أبي حنيفة واعرفوا وجوههم.

٣٣٥ ـ حدثني محمد بن أبي عتاب الاعين، حدثني أبو نعيم، قال: سمعت شريكاً

---

(١) قلت: هذا الخبر لا يصح إذ المريسي يقول بخلق القرآن وقد صح بسند جيد عن أبي يوسف انه قال: ناظرت أبا حنيفة ستة اشهر فاتفق رأينا على أن من قال القرآن مخلوق فهو كافر. انظر مختصر العلو (ص ١٥٥).
ثم قد ثبت أن المريسي يجحد أن اللّه في السماء وأبو حنيفة رحمه اللّه كفر قائل ذلك. انظر مختصر العلو (ص ١٣٦).
فكيف يقال بعد ذلك إن أبا حنيفة يقول بقول بشر؟

---

(٣٣٠) في إسناده **الفضل بن جعفر بن سليمان**: لم أقف له على ترجمة.

(٣٣١) في سنده **أبو عبد الملك بن الفارسي وأبو هزان** لم أجد لهما ترجمة.

(٣٣٢) إسناده حسن.

الطباع صدوق تقدم في (٣٠٤).

(٣٣٣) في سنده **حاتم بن احنف**: لم أقف له على ترجمة. والقائل شريك وهو صدوق يخطيء كثيراً.

(٣٣٤) فيه **يحيى بن يمان**: العجلي الكوفي، صدوق عابد، يخطيء كثيراً وقد تغير، مات سنة ١٨٩ هـ. التقريب (٢: ٣٦١).

وانظر: تهذيب الكمال (٣: ١٥٢٧)، التهذيب (١١: ٣٠٦).

(٣٣٥) إسناده حسن.

الاعين صدوق تقدم في (٢١)، وأبو نعيم ثقة ثبت تقدم في (١٤٩).

يقول: ما شبهت أصحاب ابي حنيفة الا بمنزلة الدفافين لو أن رجلاً كشف استه في المسجد ما بالى من رآه منهم(١).

٣٣٦ ـ حدثني أبو معمر قال: قيل لشريك بن عبد اللّه مما استتبتم أبا حنيفة؟ قال: من الكفر.

٣٣٧ ـ حدثني احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك وحسن بن صالح انهما شهدا أبا حنيفة وقد استتيب من الزندقة مرتين.

٣٣٨ ـ حدثني أحمد بن محمد حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان وشريك وحسن ابن صالح قالوا: ادركنا أبا حنيفة وما يعرف بشيء من الفقه ما يعرف إلا بالخصومات(٢).

٣٣٩ ـ أخبرت عن الاصمعي قال: استتيب ـ واللّه ـ أبو حنيفة من الكفر.

٣٤٠ ـ حدثني أبي رحمه اللّه، حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال: سمعت حماد بن سلمة ـ وذكر أبا حنيفة ـ فقال: إن أبا حنيفة استقبل الآثار والسنْن بردها برأيه(٣).

---

(١) إن اللّه يكره الفحش والبذاءة وليست البذاءة من أخلاق رسول اللّه ﷺ ولا أصحابه ولا السلف الصالح رحمهم اللّه فليت المصنف لم يورد هذا الكلام الذي لا يخدم العقيدة.

(٢) يرد هذا قولة الشافعي رحمه اللّه: الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة. انظر تاريخ بغداد (١٣: ٣٤٦). وقولة يحيى القطان لا نكذب اللّه ما سمعنا احسن من رأي أبي حنيفة وقد اخذنا بأكثر أقواله. انظر سير اعلام النبلاء (٦: ٤٠٢).

(٣) راجع التعليق على الفقرتين (٢٥١، ٢٩٧) وسيأتي في رقم (٣٨٠) بسند صحيح عن أبي عوانة ما يبين رجوع ابي حنيفة إلى الحديث إذا صح عنده.

(٣٣٦) في إسناده مجهول.

(٣٣٧) في إسناده شريك صدوق يخطيء كثيراً.

القطان: صدوق تقدم في (٥٦).

يحيى بن آدم: بن سليمان القرشي الاموي ابو زكريا الكوفي ثقة حافظ فاضل. روى عن شريك والحسن بن صالح بن حي. مات سنة ٢٠٣ هـ. التقريب (٢: ٣٤١).

وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٩: ١٢٨)، تهذيب الكمال (٣: ١٤٨٥)، سير أعلام النبلاء (٩: ٥٢٢)، التهذيب (١١: ١٧٥).

حسن بن صالح بن حي: ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع روى عنه يحيى بن آدم مات سنة ١٦٩ هـ. التقريب (١: ١٦٧).

انظر: تهذيب الكمال (١: ٢٦٤)، التهذيب (٢: ٢٨٥).

(٣٣٩) في إسناده من لا يعرف.

(٣٤٠) في إسناده مؤمل بن إسماعيل: صدوق سيء الحفظ كما تقدم في (٢٥٥).

٣٤١ ـ حدثني محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال: سمعت أبي يقول كنا عند حماد بن سلمة فذكروا مسألة فقيل: أبو حنيفة يقول بها فقال: هذا والله قول ذاك المارق.

٣٤٢ ـ حدثني هارون بن سفيان، حدثني الوليد بن صالح، سمعت حماد بن سلمة إذا ذكر أبو حنيفة قال: ذاك أبو جيفة. قال: وبلغني أن عثمان البتي كان يقول: ذاك أبو جيفة.

٣٤٣ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا الهيثم بن جميل قال: سمعت حماد ابن سلمة يقول عن أبي حنيفة: هذا ليكبنه الله في النار(١).

٣٤٤ ـ حدثني أبو معمر عن إسحاق بن عيسى قال: سألت حماد بن سلمة عن أبي حنيفة قال: ذاك أبو جيفة، ذاك أبو جيفة سد الله عز وجل به الأرض.

٣٤٥ ـ حدثني محمد بن أبي عتاب الاعين، ثنا منصور بن (سلمة)(٢) الخزاعي قال سمعت حماد بن سلمة يلعن أبا حنيفة، قال أبو سلمة: وكان شعبة يلعن أبا حنيفة(٣).

---

(١) هذا الكلام فيه تأل على الله والمسلم منهي عن ذلك ثم مع أن الهيثم ثقة إلا أنه قد تغير فترك كما تقدم.

(٢) في الاصل: سالم وهو خطأ والمثبت من كتب التراجم.

(٣) هذا أمر يدعو الى العجب إذ أنه من المقرر في عقيدة السلف عدم لعن المسلم بعامة والمعين بخاصة حتى قيل أن الكافر بعينه لا يلعن.

---

(٣٤١) إسناده صحيح.

محمد بن عبد العزيز: ثقة تقدم في (٢٠).

وأبوه: ثقة تقدم في (٢٤٢).

(٣٤٢) في سنده هارون بن سفيان لم أقف له على ترجمة.

والوليد بن صالح ثقة تقدم في (٣٠٩).

وعثمان البتي صدوق تقدم في (٢٦٠).

(٣٤٣) في سنده الهيثم بن جميل تغير فترك وقد تقدم في (٢٧١).

(٣٤٥) إسناده صحيح.

منصور بن سلمة الخزاعي: ثقة ثبت حافظ روى عن حماد بن سلمة وعنه محمد بن أبي عتاب الاعين. مات سنة ٢١٠ هـ. التقريب (٣: ٢٧٦).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٣٧٥)، التهذيب (١١: ٣٠٨).

٣٤٦ ـ حدثني عبدة بن عبد الرحيم ـ مروزي شيخ صالح ـ أنا سلمة بن سليمان قال: دخل حمزة البزار على ابن المبارك فقال: يا أبا عبد الرحمن لقد بلغني من بصر أبي حنيفة في الحديث واجتهاده في العبادة حتى لا أدري من كان يدانيه. فقال ابن المبارك: أما ما قلت بصر بالحديث فما كان لذلك بخليق، لقد كنت آتيه سراً من سفيان، وان أصحابي ٢٠/أ كانوا ليلوموني على أتيانه ويقولون: أصاب كتب محمد بن جعفر فرواها. وأما / ما قلت من اجتهاده في العبادة فما كان بخليق لذلك، لقد كان يصبح نشيطاً في المسائل ويكون ذلك دأبه حتى ربما فاتته القائلة ثم يمسي وهو نشيط، وصاحب العبادة والسهر يصبح وله فترة(١).

٣٤٧ ـ حدثني عبدة بن عبد الرحيم قال: سمعت معاذ بن خالد بن شقيق ابن عم علي بن الحسن بن شقيق يقول: قدمت من الحج فأدركت ابن المبارك بالعراق فسألته فقلت: يا أبا عبد الرحمن فضل معي من نفقة الحج شيء ترى إلى أن أكتب برأي أبي حنيفة؟ فقال لا، فقلت: لم؟ قال: لأنه عقل رجل ليس بذاك.

(٣٤٦) إسناده حسن.

عبدة بن عبد الرحيم: صدوق تقدم في (٢٤٢).

سلمة بن سليمان المروزي أبو سليمان. ثقة حافظ كان يورّق لابن المبارك روى عنه. وعنه عبدة ابن عبد الرحيم. مات سنة ٢٠٣ هـ. التقريب (١: ٣١٦).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٤: ١٤٥).

حمزة البزار: لم أقف له على ترجمة.

(٣٤٧) إسناده حسن.

معاذ بن خالد بن شقيق: العبدي، أبو بكر المروزي، صدوق، روى عن ابن المبارك وعنه عبدة ابن عبد الرحيم مات سنة ٢٠٠ هـ. التقريب (٢: ٢٥٦).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١٠: ١٨٩).

---

(١) ليس بلازم أن يصبح صاحب العبادة وله فترة لأن قدرات الناس تختلف ثم إن العبادة في الليل بالتهجد والسهر للعبادة أمر لا يطلع عليه إلا اللّه سبحانه وتعالى فغير مقبول هذا الكلام من إمام جليل القدر كابن المبارك.

٣٤٨ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، ثنا إبراهيم بن شماس السمرقندي ثنا عبد اللّه بن المبارك بالثغر عن أبي حنيفة قال: فقام إليه رجل يكنى أبا خداش فقال: يا أبا عبد الرحمن لا ترو لنا عن أبي حنيفة فانه كان مرجئاً فلم ينكر ذلك عليه ابن المبارك، وكان بعْد إذا جاء الحديث عن أبي حنيفة ورأيه ضرب عليه ابن المبارك من كتبه وترك الرواية عنه، وذلك آخر ما قرأ على الناس بالثغر ثم انصرف ومات قال: وكنت في السفينة معه لما انصرف من الثغر وكان يحدثنا فمر على شيء من حديث أبي حنيفة فقال لنا: اضربوا على حديث أبي حنيفة فاني قد خرجت على حديثه ورأيه، قال: ومات ابن المبارك في منصرفه مْن ذلك الثغر.

قال: وقال رجل لابن المبارك ونحن عنده: ان أبا حنيفة كان مرجئاً يرى السيف فلم ينكر ذلك عليه ابْن المبارك.

٣٤٩ ـ حدثني عبدة بن عبد الرحيم، سمعت أبا الوزير محمد بن أعين رضي اللّه عنه وصي ابن المبارك قال: دخل رجل من أصحاب عبد الكريم على ابن المبارك والدار غاصة بأصحاب الحديث فقال: يا أبا عبد الرحمن مسألة كذا وكذا؟ قال: فروى ابن المبارك فيه أحاديث عن النبي ﷺ وأصحابه، فقال الرجل يا أبا عبد الرحمن قال أبو حنيفة خلاف هذا، فغضب ابن المبارك وقال: أروي لك عن النبي ﷺ وأصحابه تأتيني برجل كان يرى السيف على أمة محمد ﷺ(١)؟

٣٥٠ ـ حدثني القاسم بن محمد الخراساني، ثنا عبدان عن ابن المبارك قال: ما كان على ظهر الأرض مجلس احب الى من مجلس سفيان الثوري كنت إذا شئت أن تراه مصلياً رأيته، وإذا شئت أن تراه في ذكر اللّه عز وجل رأيته، وكنت إذا شئت أن تراه في

---

(١) راجع التعليق الذي في (٢٣٣).

---

(٣٤٨) تقدم هذا الاثر بسنده ومتنه في (٢٣٣).

(٣٤٩) إسناده حسن.

(٣٥٠) إسناده صحيح.

القاسم بن محمد الخراساني: المروزي. ثقة. كان من أصحاب الامام احمد المتقدمين.

انظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (١: ٢٥٨)، تاريخ بغداد (١٢: ٤٣١).

عبدان: اسمه عبد اللّه بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد أبو عبد الرحمن المروزي الملقب عبدان. ثقة حافظ روى عن ابن المبارك وعنه القاسم بن محمد. مات سنة ٢٢١ هـ. التقريب (١: ٤٣٢).

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٧٠٩)، التهذيب (٥: ٣١٣).

الغامض من الفقه رأيته وأما مجلس لا أعلم اني شهدته صلى فيه على النبي ﷺ قط فمجالس ثم سكت ولم يذكر فقال: يعني مجلس أبي حنيفة.

٣٥١ - حدثني محمد بن أبي عتاب الاعين، نا إبراهيم بن شماس قال صحبت ابن
٢٠/ب المبارك / في السفينة فقال: اضربوا على حديث أبي حنيفة قال: قبل أن يموت ابن المبارك
ببضعة عشر يوماً.

٣٥٢ - حدثني عبد اللّه بن أحمد بن شبويه قال: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: سمعت معاذ بن خالد بن شقيق يقول لعبد اللّه بن المبارك: أيهم أسرع خروجاً الدجال أو الدابة؟ فقال عبد اللّه استقضاء فلان الجهمي على بخارى أشد على المسلمين من خروج الدابة أو الدجال.

٣٥٣ - حدثني عبد اللّه بن أحمد بن شبويه قال: سمعت عبدان يقول سمعت سفيان بن عبد الملك يقول: سمعت عبد اللّه بن المبارك يقول في مسألة لأبي حنيفة: قطع الطريق احياناً احسن من هذا.

---

(٣٥١) إسناده حسن.

الاعين صدوق تقدم في (٢١).

وإبراهيم بن شماس ثقة تقدم في (٢٣٣).

(٣٥٢) إسناده حسن.

ابن شبويه تقدم في (١٤٧).

إسحاق بن راهويه: هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ابو محمد بن راهويه المروزي. ثقة حافظ مجتهد قرين احمد بن حنبل ذكر أبو داود انه تغير قبل موته بيسير. روى عنه عبد اللّه بن شبويه مات سنة ٢٣٨ هـ. التقريب (١: ٥٤).

وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢: ٢٠٩)، حلية الاولياء (٩: ٢٣٤) تاريخ بغداد (٦: ٣٤٥)، تهذيب الكمال (١: ٧٩) سير أعلام النبلاء (١١: ٣٥٨)، التهذيب (١: ٢١٦)، شذرات الذهب (٢: ٨٩).

معاذ بن خالد بن شقيق صدوق تقدم في (٣٤٧).

(٣٥٣) إسناده حسن.

سفيان بن عبد الملك: المروزي من كبار اصحاب ابن المبارك. ثقة روى عنه عبدان مات قبل المائتين. التقريب (١: ٣١١).

وانظر التهذيب (٤: ١٦٦).

٣٥٤ ـ حدثني أبو الحسن بن العطار محمد بن محمد سمعت احمد بن شبويه يقول: انبأنا أبو صالح (سليمان بن صالح)[1] قال: قيل لابن المبارك: تروي عن أبي حنيفة قال: ابتليت به.

سفيان بن عيينة[2] رحمه اللّه

٣٥٥ ـ حدثني أبي رحمه اللّه قال: سمعت ابن عيينة يقول: استتيب أبو حنيفة مرتين.

٣٥٦ ـ حدثني أبي رحمه اللّه قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: علمت أنهم استتابوه غير مرة، يعني أبا حنيفة، قال أبي: فقال ابن زيد يعني حماداً قيل لسفيان في ماذا؟ قال تكلم بكلام فقالوا: هذا كفر فرأى أصحابه أن يستتيبوه فقال: أتوب.

٣٥٧ ـ حدثني محمد بن علي الوراق، نا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان قال: ما رأيت احداً اجرأ على اللّه من أبي حنيفة أتاه رجل من أهل خراسان فقال: جئتك على ألف

---

[1] في الاصل: يود بن هانيء هكذا والمثبت من كتب التراجم.

[2] ابن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي. ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره. وكان ربما دلس لكن عن الثقات مات سنة ١٩٨ هـ. التقريب (١: ٣١٢).
وانظر ترجمته في: طبقات ابن سعد (٥: ٤٩٧)، الجرح والتعديل (١: ٣٢)، تاريخ بغداد (٩: ١٧٤)، سير أعلام النبلاء (٨: ٤٥٤) التهذيب (٤: ١١٧)، شذرات الذهب (١: ٣٥٤).

---

(٣٥٤) إسناده صحيح.

أبو صالح: سليمان بن صالح المروزي يلقب سلمويه ثقة. روى عن ابن المبارك وعنه احمد بن شبويه. مات سنة ٢١٠ هـ. التقريب (١: ٣٢٦).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٥٤٠)، التهذيب (٤: ١٩٩).

أما احمد بن شبويه: فهو أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي أبو الحسن بن شبويه. ثقة مات سنة ٢٣٠ هـ. التقريب (١: ٢٤).

وانظر التهذيب (١: ٧١).

(٣٥٥) إسناده صحيح.

(٣٥٦) إسناده صحيح.

(٣٥٧) رجاله ثقات.

محمد بن علي الوراق يعرف بحمدان سمع من الامام أحمد وكان فاضلاً عارفاً ثقة. مات سنة ٢٧١ هـ.

=

بمائة الف مسألة أريد أن اسألك عنها فقال: هاتها، قال سفيان: فهل رأيتم أحدا اجرأ على اللّٰه من هذا؟

٣٥٨ ـ حدثني محمد بن علي، نا سفيان قال: كنت عند أبي حنيفة يوما فأتاه رجل فسأله عن مسألة في الصرف⁽¹⁾ فاخطأ فيها فقلت: يا أبا حنيفة هذا خطأ، فغضب وقال للذي أفتاه اذهب فاعمل بها وما كان فيها من اثم فهو في عنقي.

٣٥٩ ـ حدثني محمد بن علي، نا إبراهيم سمعت سفيان يقول: مررت بأبي حنيفة وهو مع أصحابه في المسجد وقد ارتفعت أصواتهم فقلت: يا أبا حنيفة هذا المسجد والصوت لا ينبغي أن يرفع فيه فقال: دعهم لا يتفقهون إلا بهذا.

٣٦٠ ـ حدثني محمد بن علي، ثنا إبراهيم بن بشارقال: سمعت سفيان بن عيينة
٢١/أ يقول: كان أبو حنيفة يضرب بحديث رسول اللّٰه ﷺ الأمثال فيردها. بلغه أني / أحدث
بحديث عن رسول اللّٰه ﷺ أنه قال: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا» فقال أبو حنيفة: ارأيتم
إن كانا في سفينة كيف يتفرقان⁽²⁾؟ فقال سفيان فهل سمعتم بأشر من هذا؟

---

(1) الصرف: في اللغة الدفع والرد. وفي الشريعة: بيع الاثمان بعضه ببعض. التعريفات للجرجاني (ص ١٣٨) وفي الروض المربع (ص ١٧٩) الصرف: بيع نقد بنقد.

(2) لا يحل لمسلم أن يرد حديث رسول اللّٰه ﷺ إذا ثبت برأيه أو قياسه لأن ذلك ينافي الاستسلام لحكم اللّٰه وحكم رسوله. وإنما قد يكون عدم أخذ إمام من الائمة بحديث من الأحاديث ما ذكره ابن تيمية من الاسباب العشرة. فانظر ما تقدم في (٢٥١). قال الخطابي: اختلف الناس في التفرق الذي يصح بوجوده البيع فقالت طائفة هو التفرق بالابدان واليه ذهب عبد اللّٰه بن عمر وأبو برزة الأسلمي وشريح وسعيد بن المسيب والحسن البصري وعطاء والزهري والاوزاعي والشافعي واحمد وإسحاق وأبي عبيد وأبي ثور. وقال النخعي وأصحاب الرأي: إذا تعاقدا صح البيع وإليه ذهب مالك. وظاهر الحديث يشهد لمن ذهب إلى أن التفرق هو تفرق البدن وعلى هذا فسره ابن عمر وهو راوي الخبر. وعلى هذا وجدنا أمر الناس في عرف اللغة وظاهر الكلام إذا قيل تفرق الناس كان المفهوم منه التميز بالابدان، وإنما يعقل ما عداه من التفرق في الرأي والكلام بقيد وصلة ولو كان تأويل الحديث على الوجه الذي صار إليه النخعي لخلا الحديث عن الفائدة وسقط معناه. معالم السنن المطبوع مع سنن أبي داود (٣: ٧٣٣) تحقيق الدعاس.

= انظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (١: ٣٠٨)، تاريخ بغداد (٣: ٦١).

إبراهيم بن بشار: الرمادي أبو إسحاق البصري. حافظ له أوهام روى عن ابن عيينة. مات في حدود سنة ثلاثين ومائتين. التقريب (١: ٣٢).

وانظر: تهذيب الكمال (١: ٥١)، الميزان (١: ٢٣)، التهذيب (١: ١٠٨).

(٣٥٨) في إسناده محمد بن علي لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

(٣٥٩) رجاله ثقات.

(٣٦٠) رجاله ثقات.

٣٦١ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، نا محمد بن أبي عمر قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما ولد في الاسلام مولود أضر على الاسلام من ابي حنيفة.

٣٦٢ ـ حدثني أبي رحمه اللّه، نا سفيان بن عيينة، ثنا ابن جريج قال املاه علينا نافع قال: سمعت ابن عمر رضي اللّه عنهما يقول: قال رسول اللّه ﷺ «المتبايعان بالخيار» فذكر الحديث قال: فكان ابن عمر رضي اللّه عنه إذا أراد أن يفارقه مشى قليلاً ثم رجع.

٣٦٣ ـ ثنا عبد اللّه بن عمر أبو عبد الرحمن، ثنا (أبو)(١) أسامة عن أبي إسحاق الفزاري قال: سمعت سفيان والاوزاعي يقولان: إن قول المرجئة يخرج الى السيف(٢).

٣٦٤ ـ حدثني محمد بن هارون أبو نشيط، نا نعيم بن حماد، ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد بحديث قال سفيان فلما قدمت الكوفة سألوني عن الحديث فقلت: هو جابر بن زيد فقالوا إن أبا حنيفة رواه عن عمرو عن جابر بن عبد اللّه. فقلت: لا. إنما هو جابر بن زيد، فأتوا أبا حنيفة فقالوا: إن ها هنا رجلاً عالماً بحديث عمرو، فقال: لا تبالوا ان شئتم صيروه جابر بن عبد اللّه وان شئتم صيروه جابر بن زيد(٣).

٣٦٥ ـ حدثنا شيخ لنا بصري، ثنا مؤمل بن اسماعيل قال: سمعت سفيان بن عيينة وقال له رجل يا أبا محمد تحفظ عن أبي حنيفة شيئاً؟ قال لا، ولا نعمت عيني.

---

(١) ليست في الاصل.

(٢) سبق بيان هذا في (٢٣٣).

(٣) لعل هذا من أوهام نعيم بن حماد واللّه أعلم.

---

(٣٦١) في إسناده محمد بن أبي عمر لم أعرف له ترجمة.

(٣٦٢) إسناده صحيح.

تخريج الحديث: اخرجه البخاري في كتاب البيوع باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا (٤: ٣٢٨)، ح (٢١١١)، ومسلم في البيوع (٣: ١١٦٤) ح (١٥٣١) والترمذي في البيوع (٣: ٥٤٨) ح (١٣٤٥) وأبو داود في البيوع (٣: ٧٣٧) ح (٣٤٥٤).

(٣٦٣) إسناده حسن.

عبد اللّه بن عمر هو مشكدانة صدوق فيه تشيع تقدم في (٧٩).

وأبو اسامة هو حماد بن اسامة ثقة ثبت تقدم في (٣١٤).

(٣٦٤) في إسناده نعيم بن حماد صدوق يخطيء كثيراً تقدم في (٦٠).

أبو نشيط صدوق تقدم في (٣٠).

(٣٦٥) في إسناده مجهول.

٣٦٦ - حدثني أبو بكر بن أبي عون المديني، ثنا أبو بكر الردادي عن أبي حماد السقلبي قال: سمعت سعيد الازرق يقول: رأيت كأني على قبر النبي ﷺ وأنا أسوي التراب عليه إذ انشق القبر فخرج بأبي وأمي ﷺ فجلس على شفير القبر فقلت: يا رسول اللّه بأبي أنت وأمي ادع اللّه لي بالشهادة، فقال «اللهم ارزق أبا عثمان الشهادة» ثم سكت هنيئة ثم قلت: بأبي أنت وأمي يا نبي اللّه ادع اللّه لي بالشهادة قال: «اللهم ارزق أبا عثمان الشهادة» ثم سكت هنيئة ثم قلت: بأبي أنت وأمي يا نبي اللّه أدع لي بالشهادة، قال: «اللهم ارزق أبا عثمان الشهادة يا سعيد إن تر ان ترد على الحوض فلا تعملن بشيء من قول أبي حنيفة»(١).

أبو إسحاق الفزاري(٢) رحمه اللّه

٢١/ب ٣٦٧ - / حدثني منصور بن أبي مزاحم، نا يزيد بن يوسف عن أبي إسحاق الفزاري قال: لما قتل أخي جئت الكوفة فسألت عن أخي فقالوا استفتى أبا حنيفة في الخروج مع إبراهيم(٣)، فأفتاه فقلت له: تفتي أخي بالخروج معه - يعني إبراهيم - ؟ فقال: نعم وهو خير منك.

٣٦٨ - حدثني محمد بن هارون أبو نشيط، حدثني أبو صالح - يعني الفرا - قال: سمعت أبا اسحاق الفزاري يقول: كان أبو حنيفة مرجئاً يرى السيف.

٣٦٩ - حدثنا محمد بن هارون، نا أبو صالح قال: سمعت الفزاري يقول حدثت

---

(١) الاحكام لا تبنى على الرؤى والاحلام وكذلك الجرح والتعديل لا يكون إلا بمعايشة وتتبع لأحوال الراوي. وليست الرؤيا مصدراً لذلك.

(٢) **أبو اسحاق الفزاري**: اسمه إبراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء بن خارجة الفزاري الامام. ثقة حافظ له تصانيف. مات سنة ١٨٥ هـ. التقريب (١: ٤١).
وانظر ترجمته في: التاريخ الصغير (٢: ٢٣٨)، تهذيب الكمال (١: ٦١)، سير أعلام النبلاء (٨: ٥٣٩)، التهذيب (١: ١٥١)،

(٣) هو إبراهيم بن عبد اللّه بن الحسن الذي خرج على المنصور وقد سبقت الاشارة الى ذلك في رقم (٣١٩).

---

(٣٦٦) في إسناده من لم أقف له على ترجمة وهم سعيد الازرق والسقلبي والردادي.

(٣٦٧) إسناده ضعيف.

منصور: ثقة تقدم في (٢٤٣). ويزيد ضعيف تقدم في (٢٤٣).

(٣٦٨) إسناده حسن.

أبو صالح الفراء صدوق تقدم في (٢٥١).

(٣٦٩) إسناده حسن.

أبا حنيفة بحديث عن النبي ﷺ في رد السيف فقال: هذا حديث خرافة(١).

٣٧٠ - حدثني محمد بن هارون، نا أبو صالح قال: سمعت الفزاري:

٣٧١ - وحدثني إبراهيم بن سعيد، نا أبو توبة عن أبي إسحاق الفزاري قال: كان أبو حنيفة يقول: إيمان إبليس وإيمان أبي بكر الصديق رضي اللّٰه عنه واحد، قال أبو بكر: يا رب، وقال إبليس: يا رب(٢).

٣٧٢ - حدثني محمد، نا أبو صالح قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول قال أبو حنيفة يا أبا إسحاق اين تسكن اليوم؟ فقلت له بالمصيصة قال: لو ذهبت حيث ذهب أخوك كان خيراً لك. وكان أخو أبي إسحاق خرج مع المبيضة فقتله المسودة(٣).

٣٧٣ - حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني خلف بن تميم، حدثني أبو إسحاق الفزاري قال: قال لي أبو حنيفة: مخرج أخيك أحب إلي من مخرجك، قال خلف: وكان الفزاري خرج إلى المصيصة وخرج أخوه مع إبراهيم حين خرج بالبصرة في الفتنة.

جماعة من الفقهاء رحمهم اللّٰه

٣٧٤ - حدثنا موسى الانصاري قال: سمعت أبا خالد الاحمر يقول: استتيب أبو حنيفة من الأمر العظيم مرتين.

---

(١) لو ثبت الحديث عند أبي حنيفة ما وسعه الا إتباعه كما تقدم شرح ذلك وسيأتي في رقم (٣٨٠) ما يصدق ذلك.

(٢) لعل مراده بذلك: التصديق القلبي. ومعلوم انه لا يكفي وحده.

(٣) تقدم شرح المبيضة والمسودة في (٣١٩).

---

(٣٧١) إسناده صحيح.

إبراهيم بن سعيد هو الطبري ثقة حافظ تقدم في (٣١١).

وأبو توبة هو الحلبي ثقة حجة تقدم في (٥٩).

(٣٧٣) إسناده حسن.

خلف بن تميم بن أبي عتاب الكوفي نزيل المصيصة، صدوق عابد روى عنه أبو إسحاق الفزاري وهو اكبر منه واحمد الدورقي، مات سنة ٢٠٦ هـ. التقريب (١: ٢٢٥).

وانظر: تهذيب الكمال (١: ٣٧٤)، التهذيب (٣: ١٤٨).

(٣٧٤) في إسناده **أبو خالد الاحمر**: اسمه سليمان بن حيان الازدي صدوق يخطىء مات سنة ١٩٠ هـ. التقريب (١: ٣٢٣).

وانظر التهذيب (٤: ١٨١).

=

٣٧٥ ـ حدثني عبد الرحمن بن صالح، نا يحيى بن آدم قال: ذكر أبا حنيفة الحسن ابن صالح فقال: وددت أنه وفق، فاخبرت شريكاً فقال: لم قال وددت أنه وفق؟ لا يتعلم مما يحسنون شيئاً.

٣٧٦ ـ حدثني عبد الرحمن بن صالح، ثنا طلق بن غنام قال: قلت لحفص بن غياث ـ وابطأ في قضية ـ فقال: إنما هو رأي ليس بكتاب ولا سنة وإنما أحزه في لحمي، قد رأيت أبا حنيفة يقول في شيء عشرة أقوال ثم يرجع، فما عجلتي؟

٣٧٧ ـ سمعت أبي رحمه اللّه يقول: قال عبد اللّه بن أدريس(١): قلت لمالك بن
٢٢/أ أنس: كان عندنا علقمة والاسود فقال: قد كان عندكم من قلب الامر هكذا وقلب / أي
بطن كفه على ظاهرها يعني أبا حنيفة.

٣٧٨ ـ حدثني هارون بن سفيان، نا طلق بن غنام، ثنا حفص بن غياث يقول جلست الى أبي حنيفة فقال في مسألة بعشرة أقاويل لا ندري بأيها نأخذ.

٣٧٩ ـ حدثني هارون حدثني عرزة بن(٢) الخراساني قال: سمعت أبا حمزة

---

(١) الامام القدوة تقدم في (٢٧).

(٢) بياض في الاصل بمقدار كلمة.

= **موسى الانصاري**: هو موسى بن إسحاق بن موسى الخطمي قال فيه عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: كتبت عنه وهو ثقة صدوق. مات سنة ٢٩٧ هـ. تاريخ بغداد (١٣: ٥٢).

(٣٧٥) إسناده حسن.

عبد الرحمن بن صالح هو الازدي. صدوق يتشيع تقدم في (٢٦٢).

(٣٧٦) إسناده حسن.

طلق بن غنام: أبو محمد النعي الكوفي. ثقة روى عن ابن عمه حفص بن غياث. مات سنة ٢١١ هـ. التقريب (١: ٣٨٠).

وانظر: التاريخ الصغير (٢: ٣٣١)، التهذيب (٥: ٣٣).

أما حفص بن غياث: فثقة فقيه تقدم في (٣١٦).

(٣٧٧) رجاله ثقات.

(٢٧٨) رجاله ثقات ما عدا هارون بن سفيان لم أعثر له على ترجمة.

(٣٧٩) في إسناده عرزة تقدم في (٢٨٢) لم أعرف له ترجمة.

أبو حمزة السكري: اسمه محمد بن ميمون المروزي السكري سمي بذلك لحلاوة كلامه. ثقة=

السكري يقول: قدمت علي أبي حنيفة (ف)[1] سألته عن مسائل ثم غبت عنه نحوا من عشرين سنة ثم أتيته فإذا هو قد رجع عن تلك المسائل، وقد افتيت بها الناس فقلت له فقال: إنا نرى الرأي ثم نرى غدا غيره فنرجع عنه، فقال: انت بعد ترتاد لدينك؟ بئس الرجل أنت أو كما قال.

٣٨٠ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، نا عفان بن مسلم، ثنا أبو عوانة قال: شهدت أبا حنيفة وكتب إليه رجل في أشياء، فجعل يقول يقطع، يقطع، حتى سأله عمن سرق من النخل شيئاً فقال يقطع، فقلت للرجل لا تكتبن هذا، هذا من زلة العالم، قال لي: وما ذاك؟ قال قلت: قال رسول اللّه ﷺ «لا قطع في ثمر ولا كثر»[2] قال امح ذاك واكتب لا يقطع، لا يقطع.

---

[1] غير موجودة في الاصل.

[2] الكثر: بفتحتين جمار النخل وقيل طلعها. مختار الصحاح مادة (كثر) (ص ٥٩٠).

=فاضل. مات سنة ١٦٧ هـ. التقريب (٢: ٢١٢).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣: ١٢٨٠)، التهذيب (٩: ٤٨٦).

(٣٨٠) إسناده صحيح.

عفان بن مسلم: الصفار أبو عثمان البصري ثقة ثبت روى عن أبي عوانة مات سنة ٢٢٠ هـ. التقريب (٢: ٢٥).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٩٤١)، الميزان (٣: ٨١). التهذيب (٧: ٢٣٠).

أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد اللّه ثقة ثبت تقدم في (٣٢١).

تخريج الحديث: أخرجه الامام مالك في الموطأ (٢: ٨٣٩)، وأبو داود في كتاب الحدود (٤: ٥٤٩) ح (٤٣٨٨) عن رافع بن خديج والترمذي في الحدود (٤: ٥٢) ح (١٤٤٩) وابن ماجة في الحدود برقم (٢٥٩٣) والنسائي (٨: ٨٧). قال الخطابي: معنى الثمر في هذا الحديث: ما كان معلقا بالنخل قبل أن يجذ ويحرز وتأوله الشافعي قال: حوائط المدينة ليست بحرز، واكثرها يدخل من جوانبها، ومن سرق من حائط شيئاً من ثمر معلق لم يقطع، فإذا آواه الجرين قطع، ولم يفرق بين الفاكهة والطعام الرطب وبين الدراهم والدنانير وسائر الامتعة في السارق إذا سرق منها شيئاً من حرز أو غير حرز فبلغت قيمته ما يقطع فيه اليد فانه مقطوع. وقال مالك في الثمر مثل قول الشافعي.

وقال أبو حنيفة بظاهر حديث رافع بن خديج فاسقط القطع عمن سرق ثمراً أو كثراً من حرز أو من غير حرز، وقاس عليها سائر الفواكه الرطبة واللحوم والجبون والالبان والاشربة وسائر ما كان في معناها.

انظر معالم السنن (٤: ٥٤٩) المطبوع مع سنن أبي داود بتحقيق الدعاس.

٣٨١ ـ حدثني هارون بن سفيان، حدثني أسود بن سالم قال: كنت مع أبي بكر بن عياش في مسجد بني أسيد مما يلي القبلة فسأله رجل عن مسألة فقال رجل: قال أبو حنيفة كذا وكذا، فقال أبو بكر بن عياش سود اللّه وجه أبي حنيفة ووجه من يقول بهذا.

٣٨٢ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، نا أحمد بن الحجاج نا سفيان بن عبد الملك، حدثني ابن المبارك قال: ذكرت أبا حنيفة عند الاوزاعي وذكرت علمه وفقهه، فكره ذلك الاوزاعي، وظهر لي منه الغضب وقال تدري ما تكلمت به؟ تطري رجلا يرى السيف على أهل الاسلام؟ فقلت إني لست على رأيه ولا مذهبه فقال: قد نصحتك فلا تكره، فقلت قد قبلت.

٣٨٣ ـ حدثني أبو الفضل، نا محمد بن مهران الجمال الرازي عمن حدثه عن ابن المبارك أنه سئل عن مسألة فحدث فيها باحاديث فقال له رجل: إن أبا حنيفة يقول خلاف هذا، فغضب ابن المبارك وقال اخبرتك عن النبي ﷺ وأصحابه، وتأتيني برجل يرى السيف على أمة محمد ﷺ؟

٢٢/ب ٣٨٤ ـ حدثني أبو الفضل، نا سفيان بن وكيع عن أبيه قال: لما تكلم أبو حنيفة / في الارجاء وخاصم فيه قال سفيان الثوري: ينبغي أن ينفى من الكوفة أو يخرج منها.

---

(٣٨١) في إسناده من لا يعرف وهو اسود بن سالم تقدم في (٢٨٠).

(٣٨٢) رجاله ثقات.

احمد بن الحجاج: البكري المروزي ثقة مات سنة ٢٢٢ هـ. التقريب (١ :١٣).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١ :١٨)، التهذيب (١ :٢٢).

سفيان بن عبد الملك ثقة تقدم في (٣٥٣).

(٣٨٣) في إسناده من لا يعرف.

محمد بن مهران الجمال الرازي: الجمال بالجيم أبو جعفر. ثقة حافظ. مات سنة ٢٣٩ هـ. التقريب (٢ :٢١١).

انظر ترجمته في: التهذيب (٩ :٤٧٨).

(٣٨٤) إسناده حسن.

سفيان بن وكيع صدوق تقدم في (٨٤).

٣٨٥ ـ حدثني أبو الفضل، نا الحسين بن الفرج الخياط، نا إبراهيم بن أبي سويد قال: سمعت حماد بن سلمة يقول: أبو حنيفة هذا، واللّٰه اني لارجو أن يدخله اللّٰه عز وجل نار جهنم.

٣٨٦ ـ حدثني أبو الفضل، نا إبراهيم بن شماس، نا أبو عبد الرحمن المقريء قال: كان واللّٰه أبو حنيفة مرجئاً ودعاني إلى الارجاء فأبيت عليه.

٣٨٧ ـ اخبرت عن مطرف اليساري الاصم عن مالك بن انس قال: النداء العضال الهلاك في الدين، أبو حنيفة الداء العضال.

٣٨٨ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني نا يحيى بن أيوب عن أبي الجهم ـ وكان ثقة ـ قال: رأيت سفيان الثوري وأبا حنيفة، فرأيت سفيان أعلم بما كان، وأبو حنيفة أعلم بما لم يكن.

---

(٣٨٥) في إسناده كذاب.

الحسين بن الفرج الخياط: قال ابن معين: كذاب يسرق الحديث. المغني (١: ١٧٤)، الميزان (١: ٥٤٥).

إبراهيم بن أبي سويد: الصيرفي الكوفي. قال ابن معين: مشهور وثقه غيره، وضعفه النسائي. الميزان (١: ٣٧).

(٣٨٦) رجاله ثقات.

إبراهيم بن شماس: ثقة تقدم في (٢٤٣).

أبو عبد الرحمن المقريء اسمه عبد اللّٰه بن يزيد المكي. ثقة فاضل روى عن ابي حنيفة مات سنة ٢١٣ هـ. وهو من كبار شيوخ البخاري التقريب (١: ٤٦٢).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٧٥٧)، التهذيب (٦: ٨٣).

(٣٨٧) في إسناده من لا يعرف وهو شيخ المصنف.

مطرف اليساري: هو مطرف بن عبد اللّٰه اليساري بالتحتانية والمهملة ابن اخت مالك. ثقة لم يصب ابن عدي في تضعيفه روى عن خاله مالك. مات سنة ٢٢٠ هـ. التقريب (٢: ٢٥٣).

وانظر: الميزان (٤: ١٢٤)، التهذيب (١٠: ١٧٥).

(٣٨٨) يحيى بن أيوب ثقة تقدم في (٤٠).

أبو الجهم: لم أقف له على ترجمة.

٣٨٩ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، ثنا مسعود بن خلف قال: ثنا وليد بن مسلم قال: قال لي مالك بن أنس يظهر ببلدكم كلام أبي حنيفة؟ قلت: نعم. قال: ما ينبغي لبلدكم ان يسكن.

٣٩٠ ـ حدثني أبو الفضل، حدثني اسود بن سالم قال: إذا جاء الاثر القينا رأي ابي حنيفة واصحابه في الحش ثم قال لي أسود: عليك بالاثر فالزمه، ادركت أهل العلم يكرهون رأي أبي حنيفة ويعيبونه.

٣٩١ ـ حدثني أبو الفضل، حدثني مسعود بن خلف، حدثني إسحاق بن عيسى، حدثني محمد بن جابر قال: سمعت أبا حنيفة يقول: اخطأ عمر بن الخطاب، فأخذت كفا من حصى فضربت به وجهه.

٣٩٢ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، ثنا حماد بن أبي حمزة السكري عن سلمة بن سليمان عن ابن المبارك أنه سأله(١) رجل عن مسألة فحدثه فيها بحديث عن النبي ﷺ فقال الرجل قال أبو حنيفة بخلاف هذا، فغضب ابن المبارك غضباً شديداً وقال اروي لك عن رسول اللّه ﷺ وتأتيني برأي رجل يرد الحديث؟ لاحدثتكم اليوم بحديث وقام.

٣٩٣ ـ أخبرت عن موسى بن إسماعيل، حدثني أبو عوانة قال: سمعت أبا حنيفة

---

(١) في الاصل: سأل رجلا.

---

(٣٨٩) في إسناده متروك.

مسعود بن خلف: لعله الذي قال فيه أبو حاتم متروك.

المغني (٢: ٦٥٤)، الميزان (٤: ٩٩).

الوليد بن مسلم ثقة كثير التدليس والتسوية تقدم في (٢٩٤).

(٣٩٠) في إسناده اسود بن سالم لم أعرف له ترجمة وقد تقدم في (٢٨٠).

(٣٩١) إسناده ضعيف.

إسحاق بن عيسى هو الطباع صدوق تقدم في (٣٠٤).
ومحمد بن جابر تقدم تضعيفه في (٢٤٠).

(٣٩٢) في اسناده **حماد بن أبي حمزة السكري** لم اقف له على ترجمة.

سلمة بن سليمان: وراق ابن المبارك. ثقة حافظ تقدم في (٣٤٦).

(٣٩٣) في إسناده مجهول.

موسى بن اسماعيل هو أبو سلمة التبوذكي ثقة ثبت تقدم في (٣٢٠).

وسئل عن المسكر فقال: حلال، وسئل عن النبيذ الشديد فقال حلال، وسئل عن الداذي(١) فقال: حلال.

٣٩٤ - حدثني أبو الفضل الخراساني، حدثني حماد بن أبي حمزة السكري قال: قال سفيان بن عبد الملك قال ابن المبارك، وذكر له مسألة من قول أبي حنيفة فقال ابن المبارك / ٢٣/أ قطع الطريق أحياناً احسن من هذا القياس.

٣٩٥ - حدثني هارون بن سفيان قال: سألت اسود بن سالم عن أبي زائدة فقال: كان حافظاً ولكن كان يذكر أبا حنيفة ويقول بقوله فهو عندي ضعيف، يعني من أجل ذكره لأبي حنيفة، أي يحدث عنه أو يذكره.

٣٩٦ - حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا عبد الرزاق، وقيل له أبو حنيفة مرجيء؟ فقال: أتى حقاً(٢).

٣٩٧ - حدثني محمد بن هارون، نا أبو صالح قال: سمعت يوسف بن إسباط يقول: لم يولد أبو حنيفة على الفطرة(٣)، قال: وسمعت يوسف يقول: رد أبو حنيفة أربعمائة أثر عن النبي ﷺ(٤).

٣٩٨ - حدثني محمد بن أبي عمر الدوري المقريء، سمعت أبا نعيم يقول سمعت

---

(١) الداذي: هو شراب الفساق، وهو الخمر، على صيغة المنسوب وليس بنسب. انظر مادة داذ في القاموس وتاج العروس.

(٢) بحثت في ترجمة عبد الرزاق فلم أجد إلا أنه كان يتشيع ولم يذكر عنه في الارجاء شيء. فلعل هذه معلومة جديدة عنه أضافها المؤلف هنا.

(٣) أقول لا يوافق مسلم على هذه المقالة لأنها تخالف سنة من سنن اللّٰه الثابتة وهي أن كل مولود يولد على الفطرة.

(٤) عقد الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة في كتابه المصنف في المجلد الرابع عشر كتاباً بعنوان «كتاب الرد على أبي حنيفة» ذكر فيه (٤٨٥) اثراً تشتمل على (١٢٢) مسألة خالف فيها أبو حنيفة الاثر.

---

(٣٩٤) في سنده حماد بن أبي حمزة لم أقف له على ترجمة.

(٣٩٥) في إسناده أسود وهارون لم أقف لهما على ترجمة.

(٣٩٦) إسناده صحيح.

ابن زنجويه ثقة تقدم في (٣٧) وقد حدث عن عبد الرزاق.

(٣٩٧) إسناده حسن.

محمد بن هارون هو أبو نشيط ثقة تقدم في (٣٠). وأبو صالح هو الفراء صدوق تقدم في (٢٥١) ويوسف بن إسباط في (٣١٨).

النعمان بن ثابت ـ وهو أبو حنيفة ـ يقول لأبي يوسف يا يعقوب لا ترو عني شيئاً فواللّه ما أدري المخطيء أم مصيب(١).

٣٩٩ ـ حدثني محمد بن هارون، نا أبو صالح، سمعت يوسف يقول: كان أبو حنيفة يقول: لو ادركني النبي ﷺ أو ادركته لأخذ بكثير مني ومن قولي وهل الدين إلا الرأي(٢)؟

٤٠٠ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، نا محمد بن جعفر المدائني قال قال محمد بن جابر سمعت أبا حنيفة ـ وحدثه رجل بحديث عن عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه ـ فقال: اخطأ عمر بن الخطاب، فاخذت كفا من حصى فرميته به.

٤٠١ ـ حدثني أبو الفضل، نا يحيى بن أيوب، نا علي بن عاصم قال: حدثت أبا حنيفة بحديث في النكاح أو في الطلاق قال: هذا قضاء الشيطان.

٤٠٢ ـ حدثني أبو الفضل، ثنا يحيى بن معين قال: كان أبو حنيفة مرجئاً وكان من الدعاة، ولم يكن في الحديث بشيء وصاحبه أبو يوسف ليس به بأس.

٤٠٣ ـ حدثني أبو الفضل، نا مسلم بن إبراهيم(٣)، نا عبد الوارث بن سعيد

---

(١) يفهم من هذا النص ورع الامام أبو حنيفة رحمه اللّه وهو في هذا ليس بدعاً من الائمة المتبوعين الذين كانوا يقولون بمثل هذا القول دفعاً للشهرة والسمعة.

(٢) هذه العبارة لا يعقل أن تصدر عن أبي حنيفة وهو الذي ضرب بسبب رفضه القضاء ورعاً ومخافة من اللّه.

(٣) يظهر لي ـ واللّه أعلم ـ ان في السند سقط وان صحته عفان بن مسلم الذي تقدم في (٣٨٠) بدليل تاريخ وفاة الراويين.

---

(٤٠٠) فيه لين.

محمد بن جعفر المدائني: البزاز أبو جعفر. صدوق فيه لين مات سنة ٢٠٦ هـ. التقريب (٢: ١٥١).

وانظر: تهذيب الكمال (٣: ١١٨٣)، التهذيب (٩: ٩٨).

محمد بن جابر: هو ابن سيار صدوق سيء الحفظ تقدم في (٢٤٠).

(٤٠١) في إسناده **علي بن عاصم**: لم أعرف من هو.

(٤٠٢) رجاله ثقات.

(٤٠٣) **مسلم بن إبراهيم**: لعله الفراهيدي البصري الحافظ. ثقة مأمون مكثر مات سنة ٢٢٢ هـ. التقريب (٢: ٢٤٤).

وانظر: تهذيب الكمال (٣: ١٣٢٣)، التهذيب (١٠: ١٢١). =

قال: نا سعيد، قال جلست الى أبي حنيفة بمكة فذكر شيئاً فقال لـه رجل: روى عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه كذا وكذا قال أبو حنيفة ذاك قول الشيطان، وقال لـه آخر: أليس يروى عن رسول اللّه ﷺ «أفطر الحاجم والمحجوم»؟ فقال: هـذا سجع فغضبت وقلت: ان هذا مجلس لا أعود إليه، ومضيت وتركته.

٤٠٤ ـ حدثت عن يزيد بن عبد ربه قال: سمعت وكيع بن الجراح حين قدم علينا حمص سنة ثلاث وتسعين يقول: إياكم ورأي أبي حنيفة فاني سمعته يقول: قبل أن نأخذ في القياس، البول في المسجد أحسن من بعض القياس.

٤٠٥ ـ حدثني أبو الفضل الخراساني، نا أبو الأحوص محمد بن حيان، قال: / سأل ٢٣/ب
رجل هشيماً يوما عن مسألة فحدثه فيها بحديث فقال الرجل: ان أبا حنيفة ومحمد بن

= **عبد الوارث بن سعيد**: بن ذكوان العنبري البصري. ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه: مات سنة ١٠٨ هـ. التقريب (١: ٥٢٧).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٨٦٨)، التهذيب (٦: ٤٤١).

سعيد: هو ابن أبي عروبة ثقة حافظ كثير التدليس تقدم في (١٢٩).

تخريج الحديث: اخرجه أبو داود في الصوم (٢: ٧٧٠) ح (٢٣٦٧، ٢٣٦٨، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١) وابن ماجة في كتاب الصيام (١: ٥٣٧) ح (١٦٨٠، ١٦٨١).

قلت: وقد ورد أنه ﷺ احتجم وهو صائم. انظر صحيح البخاري كتاب الطب (١٠: ١٤٩) ح (٥٦٩٤)، وقال الامام الحازمي: اختلف أهل العلم في هذا الباب فقال بعضهم: الصائم إذا احتجم في نهار رمضان بطل صومه وعليه القضاء. وإليه ذهب عطاء والاوزاعي وأحمد وإسحاق وتمسكوا بحديث أفطر الحاجم وما في معناه وأنها صحيحة ثابتة محكمة.

وخالفهم في ذلك أكثر أهل العلم من أهل الحجاز والكوفة والبصرة والشام وقالوا لا شيء عليه، وقالوا الحكم بالفطر منسوخ وممن قال ذلك الشافعي، وذهب اكثر أهل العلم الى ما قاله الشافعي. بتصرف انظر الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الاثار للحازمي (ص ١٣٩ ـ ١٤٣).

(٤٠٤) في إسناده من لا يعرف وهو شيخ المصنف.

يزيد بن عبد ربه: الزبيدي أبو الفضل الحمصي المؤذن. ثقة. روى عن وكيع. مات سنة ٢٢٤ هـ. التقريب (٢: ٣٦٧).

وانظر التهذيب (١١: ٣٤٤).

(٤٠٥) رجاله ثقات.

أبو الاحوص محمد بن حيان: البغوي نزيل بغداد ثقة روى عن هشيم وغيره. مات سنة ٢٢٧ هـ. التهذيب (٩: ١٣٦).

الحسن وأصحابه يقولون بخلاف هذا فقال هشيم: يا عبد اللّه إن العلم لا يؤخذ من السفل.

٤٠٦ ـ حدثني إسحاق بن إبراهيم ابن عم احمد بن منيع، اخبرني غير واحد منهم أبو عثمان سعيد بن صبيح أخبرني أبو عمرو الشيباني قال لما ولي اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة القضاء قال: مضيت حتى دخلت عليه فقلت: بلغني أنك تقول القرآن كلام اللّه وهو مخلوق؟ فقال: هذا ديني ودين آبائي، فقيل له متى تكلم بهذا قبل أن يخلقه أو بعدما خلقه أو حين خلقه؟ قال: فما رد علي حرفاً، فقلت: يا هذا اتق اللّه وانظر ما تقول، وركبت حماري ورجعت(١).

٤٠٧ ـ أخبرت عن هَوذة بن خليفة، قال: رأيت أبا حنيفة وقد اخذ بلحيته كأنه تيس وهو يدار به على الحلق يستتاب من الكفر.

٤٠٨ ـ حدثني سويد بن سعيد، نا عبد اللّه بن يزيد قال: دعاني أبو حنيفة الى الارجاء.

---

(١) راجع رقم (٢٣٥).

---

(٤٠٦) في سنده من لم أقف له على ترجمة وهو أبو عثمان سعيد بن صبيح.

إسحاق بن إبراهيم هو الهروي. ثقة تقدم في (١٩٨).

أبو عمرو الشيباني: الكوفي. نزل بغداد واسمه إسحاق بن مرار بكسر أوله والتخفيف، صدوق مات سنة عشر أو ست ومائتين وقد قارب مائة وعشرين سنة. التقريب (٢: ٤٥٥).

وانظر: التهذيب (١٢: ١٨٢).

(٤٠٧) في إسناده من لا يعرف وهو شيخ المؤلف.

هوذة: بفتح الهاء وزيادة هاء في آخره ابن خليفة بن عبد اللّه. أبو الاشهب البصري صدوق. روى عن أبي حنيفة مات سنة ٢١٦ هـ.

التقريب (٢: ٣٢٢).

وانظر: الميزان (٤: ٣١١)، المغني (٢: ٧١٣)، التهذيب (١١: ٧٤).

(٤٠٨) في إسناده **سويد بن سعيد**: **بن سهل** الهروي الحدثاني الانباري روى عنه عبد اللّه بن احمد وغيره. صدوق في نفسه إلا إنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه. مات سنة ٢٤٠ هـ. التقريب (١: ٣٤٠).

وانظر: المغني (١٠: ٢٩٠)، التهذيب (٤: ٢٧٢).

=